# 643

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس / 9 شعبان المعظم/ ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٨ م







### كلمة التحرير

## إياكم والغفلة

ان الاوضاع العراقية الامنية ليست كها كانت عليه سابقا والهدوء يعم كل ربوع العراق تقريبا ولله الحمد تم القضاء على عصابة داعش ، كها اننا نعيش اجواء الانتخابات والمناقشات الحادة اعلاميا وحتى في الاماكن العامة ولم نسمع عن تفجير هنا او هناك .

المطلوب منا هنا هو عدم الغفلة والارتخاء بحجة تم القضاء على داعش فكم من مرة حدثت تفجيرات على حين غفلة ، لذا يجب ان يبقى كل العراقيين وكل حسب تخصصه حذرا من أي ظاهرة غريبة، ونخص قواتنا الامنية البطلة واستخباراتها بالذكر ان تبقى على حيطة وحذر من الخلايا النائمة ليبقى العراق والعراقيون بامان بفضلهم بعد فضل الله عز وجل .

اعلاميا يجب ان نتعامل بشكل حضاري مع ما نمر به من مظاهر واهمها الانتخابات ولا يصح التسقيط او حتى الكلام غير المسؤول لانه بالنتيجة مردود علينا

## سورة النور

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْخُلُمَ فَلْيَسْ تَأْذُنُوا كَمَ السَّاأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلَهِ مُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلَيْمٍ حَكِيمٌ {النور/٥٩} وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاء اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرٌ مُتَبَرِّ جَاتِ بزينَة وَأَن يَسْتَعْفَفْنَ خَيْرٌ لَمُّنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ {النور/٢٠} لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْلَاعْرَةُ وَلَا عَلَى الْلَاعْمِ وَلَا عَلَى الْلَاعْمِ وَلَا عَلَى الْلَوْرِ الْعَلَى اللَّاعُمُ أَوْ بُيُوتِ إِنْ يَلْكُمْ أَوْ بُيُوتِ إَعْلَى أَنْ بُيُوتِ إِنْ فَلَاعُمُ أَوْ بُيُوتِ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى أَنْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى اللَّهُ مُن عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

## تفسيرالسورة كالمحال

( 9 0 ) وإذا بلغ الأطفال منكم أيها الأحرار الحلم فليستأذنوا أي في جميع الأوقات كها استأذن الذين من قبلهم الذين بلغوا من قبلهم من الأحرار المستأذنين في الأوقات كلها وإنها خوطب به الأحرار لأن بلوغ الأحرار يوجب رفع الحكم المذكور في تخصيص الاستيذان بالأوقات الثلاثة بخلاف بلوغ الماليك فإن الحكم باق معه في التخصيص للاحتياج إلى الخدمة والاستخدام وقد مضى ما يدل عليه من النص كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم كرره تأكيدا ومبالغة في الأمر بالاستيذان.

( ٦٠ ) والقواعد من النساء العجايز اللاتي قعدن من الحيض والنكاح اللاتي لا يرجون نكاحا لا يطمعن فيه لكبرهن فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن أي الثياب الظاهرة .

( ٦٦ ) ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج نفي لما كانوا يتحرجون من مواكلة الأصحاء حذرا من استقذارهم أو أكلهم من بيت من يدفع إليهم المفتاح ويبيح لهم التبسط فيه إذا خرج إلى الغزو وخلفهم على المنازل مخافة أن لا يكون ذلك من طيبة قلب أو من إجابة من يدعوهم إلى بيوت آبائهم وأولادهم وأقاربهم فيطعمونهم كراهة أن يكونوا كلا عليهم.





رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

العتبات المقدسة في كربلاء تنصب محطة كهربائية في مرقد السيدة زينب بدمشق وتنير قبتها الشريفة والماذنتين

18

بمشاركة (١٣٣) داراً للنشر من داخل العراق وخارجه افتتح معرض كربلاء الدولى للكتاب الرابع عشر



كربلاءُ في مدونات الرحالة والأعلام



مر مرم المرأة المسلمة وإجازة الحديث عند الفريقين



هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر -على الشاهر حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي التصميم / على صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي التنضيد الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصراوي

الأشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة



















الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢/شعبان/٣٩/١هـ الموافق ٢٠١٨/٤/٥،

## الإصلاح الحسيني الشامل

تمرُّ علينا هذا اليوم ذكرى ولادة الامام الحسين (عليه السلام) ولابد ان يتجدّد مع ولادة نوره التذكير بمبادئه وقيمه لنحييها بالتذكرة بجوهرها وروحها.. وماذا أراد منا الامام الحسين (عليه السلام).. وماذا أرادت منا كربلاء برمزيتها وقدسيتها..

ان التأمل فيها رفعه الانبياء (عليهم السلام) من شعار ودعوة في رسالاتهم تظهر ان الاصلاح هو جوهر وروح هذه الدعوات والمحور الذي تدور حوله رسالتهم.. وكذلك الامام الحسين (عليه السلام)..

جوهر القضية الحسينية هو النهوض بعملية الاصلاح للامة.. بل هو المحور الذي تدور حوله رسالات السهاء.. لاحظوا أول ما يبدأ به الانبياء في دوافع دعوتهم لأعمهم.. يقولون لأعمهم (ان اريد الا الاصلاح ما استطعت)..

طبعاً لابدان يكون هناك فساد وانحراف قد يصل الى حدود يكتفى فيها بالدعوة السلمية.. وقد يصل الى حد ودرجة شديدة ان المصلح وقائد الاصلاح يضحي بنفسه من اجل اصلاح الامة كما حصل مع الإمام الحسين (عليه السلام)..

وهناك خصوصية في القضية الحسينية هو اقتران العاطفة مع التحرك للاصلاح العاطفة المحركة للضمير والوجدان للفرد والامة. العاطفة ان احزن اتألم

أبكي للمظلوم في قضيته.. لا حُزنٌ وألم مجرد بل حزن وألم يتفاعل مع القضية.. طرق الاصلاح:

لابد من الاقتران بين العاطفة المحركة للضمير والوجدان من أجل التفاعل مع القضية الحسينية أي التفاعل مع المظلوم في قضيته ضد الظالم وفي أي موقع كان.. ليس المقصود مع الحاكم الظالم فقط بل في كل ظلم.. التفاعل والتجاوب مع المصلح ضد الفاسد..

التفاعل مع الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ضد الذي يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف.. أتفاعل مع صاحب الاخلاق الحميدة ضد صاحب الاخلاق الفاسدة..

التفاعل العاطفي المجرد لوحده لا يكفي.. أي عاطفة لا يصاحبها تحرك جدي لإصلاح النفس.. لإصلاح المجتمع لا يكفي.. لأن جوهر القضية الماهي:

(انها خرجت لطلب الاصلاح في أمة جدي..)

يقول الامام الحسين (عليه السلام) إذا اردتم ان تكونوا حسينيين حقّاً فاعملوا على الاصلاح.. هذا هدفكم.. هذا غايتكم.. هذا عملكم.. هذا منهجكم في الحياة..

قلو لم يكن هناك تفاعل مع المصلح الداعي الى الاصلاح الذي يتطلب التضحية بالنفس أو بالمنصب أو بالدنيا

من أجل صلاح الناس.. فليس هذا تفاعلاً صادقاً بل هو كاذب..

فإذا ما وجدت مصلحاً دعى الى القتال دفاعاً عن الدين والوطن والعرض نهضت معه..

واذا ما وجدت المصلح دعاني الى بذل المال بذلت مالى..

إذا دعاني الى ترك الربا وان خسرت الكثر تركت ذلك..

واذا دعاني الى ترك الحرام تركت الحرام وان خسر ت مالاً كثيراً..

التفاعل مع مصيبة الامام وحضور مجالسه والبكاء عليه لابد ان يصاحبه تفاعل مع حركته الاصلاحية..

فإن حضرت المجلس وبكيت وحزنت ولبست السواد ولكن حينها اخرج الى السوق تجدني مرابياً، غشاشاً، حسوداً، حقوداً، اغتاب الناس، أسعى بالنميمة، اظلم، اكذب..

أين هذا من حركة الاصلاح؟

فحينها يحضر انسان المجلس.. كأنها يقول للإمام انا على استعداد ان ابكي عليك واحزن على ما جرى عليك وعلى آل بيتك ولكن اذا دعوتني الى ترك الربا والغش والمعاملات المحرّمة ودعوتني الى ترك الكذب والظلم والبهتان والافتراء فأنا لست على استعداد ان اترك هذه الامور..

على استعداد انا يا ابا عبدالله لأن ابكي عليك واتفجر حزناً على ظلامتك

ولكنني لست على استعداد ان اقف مع المظلوم في قضيته ضد الظالم سواء كان هذا الظالم حاكماً او انساناً عادياً.. انا لست على استعداد لأن آمر بالمعروف وان انهى عن المنكر لأنني سأخسر منصباً وإخسر مكسباً دنيوياً..

حينئذ سيقول الامام الحسين (عليه السلام): ما حاجتي الى بكائك هذا.. الامام (عليه السلام) يقول له انا خرجت وضحيت بنفسي وبأهل بيتي لأجل صلاح الامة لأجل صلاحكم.. فيا هي صلتك بي ان تركت اصلاح نفسك.. فيا خرجت لأجل هذه الغاية الهدف هو اصلاح الانفس واصلاح الاخلاق واصلاح العمل والاصلاح السياسي والبكاء انها هو لكي تتفاعلوا مع قضيتي والبكاء انها هو لكي تتفاعلوا مع قضيتي كمطلوم ومع قضيتي كمصلح.. فتجديد الذكرى إنها يكون لهذه الامور..

لذلك لابد ان يكون لدينا وعي هذا التصاحب والتلازم بين العاطفة الجيّاشة مع الامام الحسين (عليه السلام) انا ابكى لظلامته لكى يتحرك ضميري ووجداني ان اقف مع المظلوم في قضيته ومبادئه فانصره واقف في زماني حينها يكون هناك مصلح يدعو الى الاصلاح الاجتهاعي والاخلاقي والسياسي والي الدفاع عن الوطن والدين على ان اكون على استعداد وان لا اتركه لوحده هذه هي جوهر القضية الحسينية ان اقف مع المظلوم والمصلح ومع الامر بالمعروف في قضيته فانصره وعلى استعداد ان اضحى من اجل هذه النصرة وهذا الموقف بحياتي ودنياي ومكاسبي ومالي وغير ذلك من هذه التضحيات..

المبدأ الاخر الذي يجب ان نتعلمه ونحييه من خلال احياء ذكرى هذه الولادة هو الاصلاح الشامل.. اخواني نلتفت الى هذه القضية الكثير يركز اهتمامه وكلامه

ورأيه ومداولاته وحركته ويعطي اهمية كبيرة للاصلاح السياسي.. نعم هو مهم وهو اساس مهم في الاصلاح كما ورد في الحديث: (صنفان من الناس ان صَلُحا صَلُحَ العالم وان فسدا فسد العالم العلماء والأمراء).

صحيح ولكن الاصلاح الحسيني انها هو الاصلاح الشامل الذي يبدأ من الفرد بنفسه ابدأ بنفسك ابدأ بباطنك بقلبك بمشاعرك.. ماذا تحمل في قلبك تجاه الاخرين هل تحمل اليهم المحبة والاحترام والتقدير وتسمعهم بروح المخوة ام تحمل في قلبك الحسد والغيرة والبغضاء والنفاق وغير ذلك من هذه الصفات التي هي من اخلاق اعداء الامام الحسين (عليه السلام)..

ابدأ بإصلاح اسرتك ابدأ بإصلاح هذا المحيط الاصغر لكي تنتقل الى المحيط الاكبر.. ابدأ بالإصلاح في مدرستك وفي دائرة عملك وفي السوق ثم انتقل الى الاصلاح الاكبر.. الاصلاح الاخلاقي الاصلاح الاجتهاعي الاصلاح الاداري الاصلاح الوظيفي.. علينا ان نعطي لهذه المجالات المتعددة من الاصلاح اهتهامنا وتوجهنا وحركتنا هذه حين تجتمع تؤدي الى الاصلاح الاعم والاشمل وعلينا ان نجمع بين الاصلاح العملي والاصلاح النظرى..

الكثير يتحدث عن نظريات كثيرة ومناهج ولكنه في مجال العملي والتطبيق تجده بعيد.. الامام الحسين (عليه السلام) ليس بحاجة الى شعارت تُرفع ونظريات تطرح في كتابة او في وسائل التواصل او وسائل الاعلام وغيرها بل بحاجة الى الكلام القليل والنظريات القليلة التي يصاحبها التطبيق من قبل الذي ينادي ما..

المبدأ الآخر اغتنام الفرصة بوجود المُصلح..

لاحظوا على مر التاريخ الله تعالى يهيئ قادة مصلحين للامم التي تنحرف عن مسارها فان اغتنمت الفرصة فرصة وجود هذا المصلح واتبعته واطاعته وكانت على استعداد ان تقف معه وتنصره وتضحي من اجله لأنه يحمل المنهج العادل منهج الصلاح للامة حينئذ ستفوز بالسعادة والاستقرار والهناء بالدنيا والاخرة وان فوتت على نفسها هذه الفرصة لأنها آثرت الدنيا ومكاسب الدنيا والامور الدنيوية فحينئذ ستخسر وتشقى...

الله تعالى يهيىء فرصة لهـ ولاء الناس يهيء هذه المصلح فان اغتنموا الفرصة ووقفوا معه ونــأصروه في كل ما يدعو اليه من منهج ليس فقط في المنهج الفقهي والديني بلِّ في كل مناهج الحياة نالوا وفازوا بالسعادة في الدنيا والاخرة، وان تركوه لوحده ولم ينصروه او نصروه في بعض المواطن وتركوه في مواطن اخرى حينئذ لا يكون لهم الا التعاسة والشقاء.. اخواني الاصلاح لا يأتي بسنة او سنتين لابد ان يكون هناك زمان وصبر وهناك معارك متعددة تارة معركة مع المفسدين وتارة مع الارهابيين ومعركة مع النفس ومعركة للاصلاح الاجتماعي وللاصلاح الاسرى والاصلاح الوظيفي وهكذا.. هذه المجالات المتعددة تحتاج الى وقت طويل وربها البعض يضعف ويصيبه الوهن ويتراجع ولا يُكمل المسيرة، هنا نحتاج في مثل هذا الاصلاح الطويل نحتاج الى الثبات والى النفس الطويل والى الصبر والى التحمل والمواصلة والى الامل المتجدد دائماً ان الله تعالى سيقف مع عباده.. هذا ايضاً مما نستنتجه من القضية الحسينية..

هذه بعض الامور التي يمكن ان تكون مُذكرة للاخوة وننتفع منها في وقتنا الحاضر نسأل الله تعالى ان يوفقنا ان نكون حسينيين حقاً والحمد لله رب العالمين.

## కేచాలు కేష్టాటు ఉస్తుప్తా ఈస క్షాటు క్రిస్తు స్టోస్ట్ క్షామ్మాలు క్షాటు

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاءَ المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣ /شعبان المعظم/ ٣٩١هـ الموافق ٢٠١٨/٤/٢٠م تناول سماحته الجزء الثانى من مقومات التشّيع قائلاً:

> ايها الاخوة والاخوات نحن الان في الجزء الثاني من مقومات التشيّع الصحيح، والاتباع الصادق لأئمة اهل البيت عليهم السلام، وسبق ان ذكرنا انه في زمن الائمة عليهم السلام انهم وجدوا بعض شيعتهم، لعلّه لديه قلة وعي بحقيقة وجوهر التشيّع او سوء فهم او غفلة او اشتباه او سوء في التطبيق.

> هذه الامور ان تُركت ستشكل خطراً على صيانة وحفظ جوهر وحقيقة مذهب اهل البيت، لذلك كانوا كثيراً ما ينبهون شيعتهم واتباعهم الى بيان حقيقة وجوهر التشيّع، ما هو التشيّع في حقيقته وجوهره؟ وبيّنا ان هناك مقومًات اربع لابد من الجمع بينها جميعا وهو العقيدة الصحيحة والعبادة المشروعة والشعائر المأثورة والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة، اربعة امور، هذه نستفيدها من خلال احاديث اهل البيت عليهم السلام ان من جمع بين هذه الامور الاربعة صح ان يطلق عليه انه شيعي صادق في آتباعه لأئمة اهل البيت، وان أخلُّ بواحد منها؛ فهناك خلل في حقيقة تشيّعه وجوهر اتبّاعه لأهل البيت عليهم السلام، لذلك وردت الاحاديث الكثيرة خصوصاً عن الامام الباقر والصادق عليهما السلام فُهُم يُنبِّهون في احاديثهم الى اهمية الالتفات والوعى لحقيقة وجوهر مذهب اهل البيت، وما هو الاتباع الصادق لأئمة اهل البيت عليهم

السلام؟ ونحن ذكرنا بعض المقومات والمؤشرات التي تدل على ذلك ونذكر هنا بعضاً آخر ونلتفت الى هذه النقطة:

- اهمية انعكاس السمعة الحسنة للعنوان العام، والحذر من السلوكيات المنحرفة،

تارة الانسان يرتكب فعلا سيئاً او يقول كلاماً غير مقبول.. هذا ينعكس عليه شخصياً ويضره شخصياً، وتارة ربها يرتكب تصرفاً او سلوكاً مشيناً او كلاماً غير مقبول ينعكس ويضر بالعنوان العام، ويضر بجميع اتباع العنوان العام.. هذا خطر جداً..

لاحظوا نحن اتباع اهل البيت في اغلب المجتمعات التي يعيشون فيها ويتعاشرون فيها يعيشون مختلطين مع اصحاب مذاهب اخرى واصحاب ديانات اخرى والغالب من الناس انها يجدون ان تصرفات وسلوكيات واخلاق وكلام هؤلاء الاتباع مرآة عاكسة لما أدّب به ائمة هذا المذهب اتباعهم.

تارة الأنسان يأتي الى هذا الفكر والى هذا الدين يقرأ افكاره ومنهجه وما فيه من مناهج للحياة ويحكم على ضوء قراءته لهذه الافكار والمناهج مع غض النظر عن سلوكيات اتباع هذا المنهج سواء احسنوا ام اساءوا.. ولكن الغالب من الناس لا يأتون الى نفس المذهب والدين والفكر

لكي يحاكموا هذه الافكار والمناهج ويقولوا هذا حق وهذا باطل وهذا صحيح وهذا خطأ انها يأتون الى السلوكيات والتصرفات لنفس الاتباع، ويجعلون هذه السلوكيات والاخلاق هي المرآة التي تعكس ادب واخلاق ومنهج قادة هذا المغنى بالنسبة الى سلوكيات واخلاق وتصرفات اتباع اهل البيت..

كان من الضروري جداً لأتباع ائمة اهل البيت عليهم السلام ان يكونوا على حذر ومراقبة لأي تصرف او سلوك او ممارسة او كلام يعتبره الاخرون شيناً وعيباً ومثلبة في مذهب اهل البيت (عليهم السلام) المذهب وينعكس سلباً – بالتالي – على العنوان العام (أي الائمة والمذهب معاً) وبالتالي فان رضا الاخرين معاً) وبالتالي فان رضا الاخرين ولكلام الصادر من اتباع اهل البيت عليهم السلام لديهم امر مطلوب عليهم السلام لديهم امر مطلوب اجتماعياً، وضمن الاطر العامة التي يرتضيها العرف الاجتماعي..

ولذلك نجد اهل البيت عليهم السلام قد حذروا شيعتهم من أي تصرف او سلوك اجتهاعي او ممارسات غير اخلاقية او كلام يسيء للآخرين ورموزهم ومقدساتهم، لان انعكاس ذلك لا يقتصر على نفس الاشخاص المرتكبين لهذه التصرفات. بل للعنوان العام أي

للائمة (عليهم السلام) وللمذهب برمته.. ويعنى ذلك ان قادة المذهب بدلا من ان يكونوا في موقع المحبة والاحترام لدى الاخرين وان عنوان المذهب بكل اتباعه يكون كذلك سيتحول الجميع الى موقع البغضاء والعداوة والكراهية.. بل ربها السب والشتم والإساءة..

وعلى العكس من ذلك فإن معاشرة حسنة ومدحهم-الاخرين من قبل اتباع اهل البيت عليهم السلام بالأخلاق الحسنة والمعاشرة الطيبة والكلام السليم من الجرح والاذي والشتم والسب والاتهام، سيجلب المحبة والاحترام لأهل البيت عليهم السلام ولعنوان المذهب بصورة عامة، ويكون ذلك سببأ لجذب الاخرين لفكر المذهب وتعايشهم السلمي معهم بالاحترام والتقدير والتعاون وهو ما يجلب الخبر للجميع..

وقال الامام الصادق (عليه السلام) : فإن الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسَّن خلقه مع الناس قيل هذاٍ جعفري فيسرني ذلك ويدخل على منه السرور وقيل هذا ادب جعفر، واذا كـان على غير ذلـك دخـل على بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر. عن الامام الصادق (عليه السلام) : إياكم ان تعملوا عملاً يعبّروننا به، فإن ولد السوء يُعيّر والـدهُ بعمله، و كونوا لمن انقطعتم إليه زينا ولا قضاء حوائجهم.. تكونوا عليه شينا صلُّوًّا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم ولا يسبقوكم إلى شيء من الخير فأنتم اولي به منهم.

ثم ايضاً من الامور المهمة في مقومات التشيّع الحقيقي والاتباع الصادق هو مسألة التكافل الاقتصادي والمعيشي

وعدم السماح بحصول التفاوت

لاحظوا اخواني الامام الصادق (عليه السلام) يسأل من يرد من الكوفة ومن مناطق أخرى حيث دخل عليه رجل فسأله: كيف خلَّفت منَّ إخوانـك؟، فأحسن الثناء وزكّـي وأطرى - أي انه تكلم عنهم بصفات

فقال (عليه السلام): كيف هي عيادة أغنيائهم على فقرائهم؟

قال: قلبلة

قال (عليه السلام): كيف هي مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال: قلبلة

قال (عليه السلام): فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم

قال: قليلة ارجو ان نتأمل في العبارة والسؤال الدقيق من الامام (عليه السلام)، لاحظوا سؤال الامام (عليه السلام) لم يسأل الامام ويقول له الفقراء عندكم اذا جاؤوا الى الاغنياء وطلبوا منهم حاجة فاقضوا حاجتهم واعطوهم من المال، لم يسأل الامام (عليه السلام) هذا السؤال وانها قال : الاغنياء كيف هي عيادتهم وصلتهم بالفقراء؟

يعنى هل ان الاغنياء هم يبادرون ويأتون الى الفقراء ويسألونهم فإن كانت لهم حاجة ابتدأوا وسارعوا الى

هناك فرق بين الأمرين لماذا الامام (عليه السلام) ينبّه الى هذه النقطة؟ الامام (عليه السلام) يريد ان يحفظ ماء الوجه، ويريد ان يحفظ كرامة الفقير.. ولاحظوا الاجابة: قال (قليلة) لاحظوا قول الامام (عليه السلام): فكيف صلة اغنيائهم

لفقرائهم في ذات ايديهم

قال : إنك لتذكر أخلاقا قل ما هي فيمن عندنا فقال (عليه السلام) كيف تزعم ان هؤلاء شبعة؟.

فلاحظوا اجابة الرجل للإمام الصادق (عليه السلام): (إنك لتذكر أخلاقاً قلّ ما هي فيمن عندنا) يعني هذه الاخلاق التي تذكرها هي قلمًا نجدها عندنا، فالإمام (عليه السلام) يجيبه هنا: (كيف تزعم ان هؤلاء شبعة؟).

هـذا المعيار الـذي تختبرون به انفسكم.. انتم الان اتباع اهل البيت ..الله تعالى فضّل البعض على البعض، البعض متمكن وعنده رزق ومال وفير ومنعم ومرفه وتجد الاثنين يعيشان متجاورين سوية، ينتج عن هذا التفاوت الطبقى الذي يشعر فيه المحرومون بالغبن والظلم وعدم اهتمام الاخرين، مما ينتج عنه وهذه النقطة المهمة حيث ينتج حالة من العداوة والبغضاء والشعور بالظلم الذي يؤدي الى حالة من الصراع والإحن بين المجتمع ولذلك الامام (عليه السلام) ينبّه: (كيف تزعم ان هؤلاء شيعة) كأنه يريد ان يقول للرجل ارجع اليهم وقل لهم إمامي يقول هذه الحلاق شيعي التفتوا اليها وتنبهوا اليها وتحلوا بهذه الاخلاق لكى نصل الى منظومة التكافل الآجيماعي يعني المجتمع بعضه يكفل

نسأل الله تعالى ان يوفقنا لمراضيه انه سميع مجيب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

## من وحي خطية الجمية

## ما أسسُ التشيّع؟

التشيع شأنه شأن العديد من المواضيع الأخرى، هناك تشيّع صحيح، وشيعة حقيقيون، ويقابلهما تشيّع غير صحيح، وشيعة وشيعة غير حقيقيين أيضاً، بمعنى أدق إن من يحدد هذه الصفة ليست مجرد تسمية (شيعة - شيعي) فحسب.. بل إن هناك ضوابط وأسسا هي المسؤولة عن التحديد، وهناك أيضاً صفات وأخلاقيات وسلوكيات هي من تفرز الشيعي الأصيل عن غيره.

لا شك إن مجرد ادعاء الفرد.. بالانتهاء الى مذهب التشيع.. هو سهل يسير، ولكن حقيقة البرهنة على صدق مثل هذا الادعاء عملياً، وعكس حقيقته في الواقع، أكيد هو صعب عسير، نعم، دائيا القول باللسان مباح للجميع، لكن اقتران القول بالأفعال هو البعيد وربها المستعصي، لأن هذا الاقتران والتطابق له التزاماته وأسسه، ولعل أولها هو صدق الانتهاء – قلباً وقالباً للى مذهب أئمة أهل البيت عليهم السلام.

بعض الأحيان يطلق الناس حكماً سيئاً على منطقة معينة أو مدينة كاملة.. بناءً على سوء تصرف أو تعامل أو سلوك أحد الأشخاص من سكنتها، كذلك التشيع، فإن هناك خطراً يكمن في بعض الأحيان حينها لا يحسب سوء التصرف أو القول أو الخلق على الشخص صاحب مثل هذا التصرف أو القول أو الخلق السيئ وحده.. بل يعمم سلوكه كصفة عامة على مذهب بل يعمم سلوكه كصفة عامة على مذهب التشيع أو على جميع معتنقي المذهب؛ أي

يحسب تصرفه على الشيعة في عمومهم، وربها يطال رموزهم ومقدساتهم، لذلك على الشيعي الحقيقي أن يحاول المحافظة على على جوهر التشيع من خلال المحافظة على أركانه وهي العقيدة الصحيحة والعبادة المشروعة والشعائر المأثورة والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة، فالشيعي الحقيقي تأخذه الغيرة على مذهبه في قوله وفعله وخلقه وتعامله مع الآخرين، ولا ينسى أو يتناسى بأي مكان ومناسبة وصورة المذهب بقوله وفعله وأخلاقه، وصورة أي مذهب يعكس؟ إنه مذهب وصورة أي مذهب يعكس؟ إنه مذهب

رموز

مثلها نحب أن لا يسيئ أحد لنا أو لرموزنا ومقدساتنا، هناك أيضا رموز ومقدسات عند الآخرين، وطبعاً ايّ منا لا يسمح ولا يقبل لأحد أن يمس رموزه ومقدساته، كها الآخرين لا يسمحون ولا يقبلون منا هذا ايضاً، لذلك فإن احترامنا للآخرين وعدم تجاوزنا على رموزهم ومقدساتهم ومقدساتهم ومقدساتنا.

ولأننا إذا تجاوزنا على رموزهم سيتجاوزون على رموزنا، وبالتالي سيشيع جو

من الحقد والبغضاء والضغينة في القلوب، وهذا شيء غير مرغوب فيه أبداً، وعكس دعوة ومنهج أثمتنا المعصومين عليهم السلام .. حيث إنهم انها يدعون دائها وأبداً المحبة والتعاون والتآزر مع الآخرين،

بقلم: طالب عباس الظاهر

ومحاولة إشاعة جو من الألفة والسلام بين الناس، وهو بالتالي سيكون سبباً من أسباب النفور من رموزنا ومقدساتنا، فنكون شيناً عليهم.. لازيناً لهم.

تكافل اجتماعي

يتكفل بأحد معانيه أن يتعهد أو يلتزم بشيء، ولكن ما أريده هنا، وأحاول الوصول اليه هو معنى التكافل الاجتهاعي بين الناس، وأقصد تحديداً هو التكافل بين الأغنياء والفقراء في المجتمع؛ أي إن لو كل شخص غني تكفل شخصا فقيرا؛ هل يبقى فقير في المجتمع؟ وإذا لم يبق فقير بين الناس، أكيد ستعم السعادة على الجميع، وسيعيش المجتمع بسلام.. وسيعكس تكافلنا الاجتهاعي حسن انتهائنا لمذهب الهل البيت عليهم السلام..

هناك أكيد فوارق في مستوى المعيشة بين الناس في أي مجتمع من المجتمعات. بها فضّل الله تعالى بعضهم على بعض. بعضهم موسر الحال ولديه أموال كثيرة، وآخر معدم لا يملك قوت يومه، ولكن عدم تكافل بعضهم الأغنياء بعض الآخر من الفقراء أكيد سيخلق نوعاً من الفوارق الطبقية، وهذه الفوارق إذا ازدادت الطبقية، وهذه الفوارق إذا ازدادت العداوة والبغضاء والشعور بالظلم عند الفقراء تجاه الأغنياء، وهذا ما لا يجب أن يكون في مجتمع يدعي بأنه شيعي، لأن الإمام امير المؤمنين عليه السلام يقول: (فها جَاعَ فَقيرٌ المؤمنين عليه السلام يقول: (فها جَاعَ فَقيرٌ الله عَنهِ عَنِيٌ ).

## لوسألوك

## ما معنى الكلمات المتقطعة مثل ( الم ) ( الر ) ( المر ) الخ

الكلمات المتقطعة في أوائل بعض السور في القرآن الكريم لها دلالات عند علماء التفسيراً فهي ليست حروف لا معاني لها بل لها معاني وقد ورد في الروايات عن اهل البيت صلوات الله عليهم شرح ما تدلُ عليه أوقد ذكر بعض العلماء أن القرآن قد المح للعرب من باب التعجيز ان هذا القرآن من جنس هذه الحروف العربية ومع ذلك لم تستطيعوا ان تأتوا بسورة من مثله: وهناك وجوه أخرى عند أصحاب علم الجفر والحروف في دلالة هذه الحروف على تواريخ خاصة وحوادث تجري وقيام دول وزوال عـروش حيث يصار الى تحويل هذه الحروف الى قيم عددية طبقاً لحساب الأبجدية المعروف بالجمل الكبيرة... وقد ورد عن بعض الأئمة ما يشير الى هذا المعنى.

روى ابو لبيد المخزومي قال: ابو جعفر (عليه السلام): يا أبا لبيد انه عليك من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد الثامن منهم أربعة تصيب احدهم الذبحة هم فئة قصير أعارهم قليلة مدتهم خبيثة سريرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا أبا لبيد: ان في

	0	
9	يعص	کھ
>	یس	طس
ë	حمرعسق	
ولد الع	حروف القرآن المقطعة لعلمًا جمـًا: إن	
"·l 1· a	الله على المنا المنا المنا الكوال الكوال المنا المنا	

حروف القرآن المقطعة لعلماً جماً: إن الله تعالى انزل (آلماً ذلكاً الكتاب) فقام محمد? حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الإلف السابع مئة سنة وثلاث سنين ثم قال: وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة إذا أعددتها من غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف ينقضي ألا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه ثم قال: الألف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون فذلك مائة أربعون وتسعون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي (عليه السلام): (آلم الله) (آل عمران) فلما بلغت مدته قام قائم (آل عمران) فلما بلغت مدته قام قائم

ولد العباس عند (المص) ويقوم قائمنا عند انقضائها بـ (آلر) فأفهم ذلك وعه واكتمه).

فظهر أنَّ الحروف المقطعة التي تظن أنت أنها لا معنى فيها ولا بلاغة تدل على أسرار خاصة.. وهناك أحاديث أخرى ضربنا عنها صفحاً فيها مزيد بيان لفوائد الحروف المقطعة لك ان تطلع عليها في كتب التفسير لدى الشيعة الإمامية كتفسير البرهان وتفسير نور الثقلين وتفسير الصافي وتفسير الميزان وغيرها. وإنها ذكرنا الحديث المتقدم من باب المثال فقط.

المصدر/ مركز الأبحاث العقائدية.





الشيخ الكربلائي أمام حشد دولي: فتوى المرجعية للدفاع عن العراق امتدادُ لاستنصار واستصراخ الحسين يوم عاشوراء

رئيس الوقف الشيعي:اكبر نسبة من الشهداء والجرحى والمصابين خلال معاركنا مع الدواعش هم من الطبقة الفقيرة

## فصيل قتالي تابع للعتبة العباسية يدعو من «ركام الموصل» إلى تكثيف الجهود لبنائها

دعا فصيل عسكري مسلح مقرب من المرجع الاعلى علي السيستاني، الأمم المتحدة إلى افتتاح مكتب لها في مدينة الموصل وتكثيف جهودها لتأهيل المدينة بعد الحرب على تنظيم «داعش»، فيها أكد أنه لن يكون بديلاً عن جهد ومؤسسات الدولة.

ورفض المشرف العام على فرقة العباس القتالية ميثم الزيدي، خلال مؤتمر صحفي عقده وسط الركام في مدينة الموصل القديمة، استقبال الأسئلة السياسية أو التي تخص الانتخابات، وأعلن خلال المؤتمر انتهاء «حملة الوفاء الإنسانية الكبرى» لإعادة تأهيل المدينة وإغاثة عوائل الشهداء والجرحي.

وقال الزيدي «نعلن انتهاء اعمالنا في حملة الوفاء الإنسانية الكبرى التي انطلقت بناءً على توجيهات المرجعية العليا في النجف الأشرف وبإشراف من العتبة العباسية المقدسة والتي تدعمها الحكومة العراقية». وأضاف امين عام فرقة العباس القتالية التابعة للعتبة العباسية، إن «الحملة تستهدف كل بقاع الوطن وتحديداً عوائل الشهداء والجرحى الذين بفضلهم وبفضل الشهداء والجرحى الذين بفضلهم وبفضل

فتوى المرجعية تم دحر تنظيم داعش الإرهابي الذي كان يستهدف العراق والمنطقة برمتها».

واشار الزيدي إلى أن «المناطق المحررة هي الأخرى تعرضت للدمار فهناك آلاف الشهداء وهم بحاجة ايضا لدعمنا»، في إشارة إلى مدن وسط وجنوب العراق.

وأوضح الزيدي أن الحملة تتضمن مشاريع انسانية في الموصل، وقال «أعمالنا سابقة لأقوالنا ولقد سخرنا الجهد الهندسي لفتح الشوارع في الساحل الأيمن وفي منطقة بادوش وأهلنا الطريق الرابط بين بادوش وتلعفر، إضافة إلى تنظيف محطة الماء في بادوش وتأهيل مدرسة هناك».

وتابع: «لا نريد أن نكون بديلاً عن جهد ومؤسسات الدولة كها أننا رفضنا استقبال المبالغ المالية ونحث الناس دائها على التبرع للعوائل بشكل مباشر».

وقال أيضا: «عملنا على مدار ١١٦ ساعة عمل خلال ٦ أيام قطعنا في ٣٠٠٠ كيلو متر تضمنت مئات اللقاءات والزيارات لعوائل الشهداء والمؤسسات الامنية ولم نلتق بأي مرشح انتخابي وكان همنا الأول والأخبر عوائل الشهداء والجرحي».

ولفت المشرف العام على فرقة العباس القتالية، إلى أن الحملة كانت تأمل أن تلتقي بالوقف السني في الموصل، وقال "لم نوفق للقاء الإخوة في الوقف السني ربها كانت لديهم التزامات حالت دون اجراء اللقاء". وأضاف "كنا نود أن نوضح لهم مطالبنا التي تخص أماكن مقدسة ومقامات في الموصل التي وجدناها عبارة عن مكب للمخلفات وكنا نرغب أن نسند جهدهم لإعادة تأهيل هذه المزارات والمقامات". لإعادة تأهيل هذه المزارات والمقامات". في الموصل، لكنه قال: "إننا نعتقد ان هذه الجهود لا تتناسب مع حجم الدمار الذي خلفته المعركة مع داعش ونحث المنظات أن تفعل دورا أكبر".

وقال: «نناشد من وسط الركام في الساحل الأيمن أن يكون للأمم المتحدة مكتب في الموصل لكي يكونوا من قلب الحدث وبالقرب منه»، داعياً إلى حملة تتناسب مع الوضع المأساوي في المدينة القديمة».

وأضاف «نحن بدورنا فتحنا مكتبا لحملتنا في هذا الركام ويستمر ولا يرفع إلى ان ننتهي من أعمار الساحل الأيمن».

### الطيران العراقي يستهدف داعش في سوريا



أعلن مكتب رئيس الوزراء أن الطيران العراقي استهدف مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في سوريا.

وأفاد مكتب رئيس الوزراء في بيان أصدره ان القوات الجوية نفذت أوامر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بتوجيه ضربات جوية مميتة ضد مواقع عصابات داعش الإرهابي في سوريا من جهة حدود العراق.

وأضاف أن تنفيذ هذه الضربات الجوية في الأراضي السورية جاء بهدف منع خطر هذه العصابات عن الأراضي العراقية، مؤكدا أن ذلك يدل على زيادة قدرات القوات المسلحة العراقية في ملاحقة الإرهاب والقضاء عليه.

وأوضح أن «قواتنا ومقاتلينا الأبطال ومن خلال ملاحقتهم للعصابات الارهابية انقذوا الكثير من الأرواح واحبطوا خطط داعش في استهداف الامن والسلام في بلادنا».

الأزمة السورية)، مبينا أن الوزارة ومن خلال الدعم الحكومي لها بالإضافة إلى ما تلقيناه من دعم من المجتمع الدولي فقد تمكنا من تخطى الأزمة بأقل ما يمكن من خسائر رغم كمية الصعوبات التي واجهتنا في كل مراحل الأزمة).

واوضح الجاف، أن (العدد الكلى للنازحين والمهجرين سواء داخل العراق في محافظات إقليم كردستان أو محافظات الوسط والجنوب، وفي الخارج بلغ نحو ٥ ملايين نازح ومهجر، تمكنا من إعادة أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون نازح وهو ما يشكل نسبة عالية، بينها ما تبقى ربها يعود بعضه إلى عدم تهيئة البنية التحتية المناسبة لإعادتهم ولو بالحد الأدنى، بالإضافة إلى وجود مشكلات أمنية أو عشائرية). وأكد وزير الهجرة، أن (الخطة التي اتبعناها ركزت على تقديم الخدمات للعوائل النازحة وإدامة مخيات الإيواء والاحتياجات اللوجيستية والقانونية والإدارية فيها يخص الأسر النازحة والتركيز على أهمية ودعم الاستقرار في المناطق المحررة الذي سيضمن عودة مليون نازح لهذا العام).

### عودة ٣,٥ مليون نازح من اصل خمسة ملايين الى مناطقهم المحررة

أعلن وزير الهجرة والمهجرين جاسم الجاف، الخميس، عن عودة ٣,٥ مليون نازح من اصل خمسة ملايين، مؤكدا نجاح العراق في تخطى أكبر عملية نزوح إنسانية بعد الأزمة السورية.

وقال الجاف، إن (العراق تمكن من تخطي أزمة النازحين بعودة أكثر من ٣ ملايين نازح إلى مناطقهم وهي أكبر عملية نزوح من حيث الجانب الإنساني وهي الأكبر عددا بعد





## استفتاءات عامة

## ثواب الاعمال وثواب النصيحة

السؤال: هل يجوز الاتيان بالعبادة كالصلاة والصوم والحج وقراءة القرآن واهداء ثوابها للوالدين ان لم يكونا مسلمين ؟ الجواب: لا يحرم اهداء ثوابها اليهم برجاء تخفيف العذاب

السؤال : هل يجوز إهداء ختم القرآن الكريم للوالدين وهما 2 على قيد الحياة واهداؤه لنفسه ؟

الجواب : يجوز اتيان المستحبات عامة واهداء ثوابها للأحياء ويجوز النيابة عنهم في بعض المستحبات كالحج والعمرة والطواف عمن ليس بمكة وزيارة قبر النبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام وما يتبعها من الصلاة .

السؤال : هل يجوز استخدام جزء من ثلث والدي المتوفى في مشروع استثماري حيث يصرف دخل هذا المشروع في أعمال خيرية يعود ثوابها لوالدي المتوفى ؟

الجواب: اذا كانت الوصية بالصرف فلا يجوز.

السؤال: هل يجوز للحائض أن تقرأ ما زاد على السبع أيات من القرأن الكريم (عدا العزائم)؟ وإن جاز لها ذلك ، فهل في ذلك كراهة؟ وهل يعني هذا أنها تُثاب على قراءتها ، الا أن ثوامها أقل ؟

الجواب : يجوز لها أن تقرأ ما عدا أيات السجدة الواجبة ، وكراهة قراءة ما زاد على سبع أيات على القول بها ، إنها هي بمعنى قلة الثواب.

السؤال : ما هو الاجر والثواب الذي يحصل عليه المرء من نصحه لاخيه المسلم؟

太 الجواب : النصيحة ،أو إرادة بقاء نعمة الله على الأخوان

المؤمنين ،وكراهة وصول الشرِّ إليهم ،والسعى لإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم وخيرهم ومصلحتهم ، من الأعمال المحبوبة لله عز وجل ، والأخبار والروايات الواردة في النصيحة والحاتّة عليها أكثر من أن تحصى ،

من ذلك ما قاله رسول الله (ص) «إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمشاهم في أرضه بالنصيحة لخلقه ». وروي عن الإمام الباقر (ع) أنه قال: «قال رسول الله (ص) لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه».

وقال الإمام الصادق (ع): «يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب».

وقال (ع) «عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل

### سؤال العدد

السؤال: هل يجوز إهداء الاضحية يوم عيد الاضحى للوالدين المتوفيين ؟

### جواب العدد السابق

السؤال : هل يجوز تبديل نافلة العشاء بركعة من قيام بدلاً من الركعتين من جلوس ؟

الجواب : لا يجوز علي الاحوط .





- إذا أردت التجارة والمعاملة فلا ينبغي أن تقدم عليها بدون أن تتفقه في الدين ، فإن من يتَّجر بغير فقه فقد ارتطم في الربا وتورط في الشبهة .

- وتجنب في تجارتك خمساً: مدح البائع ، وذم المشتري ، وكتهان العيوب ، واليمين ، والربا .

- ويجوز لك المكاس ( انتقاص السعر ) إلا في أربعة أشياء : في ثمن الأضحية ، وفي الكفن ، وفي ثمن النسمة ، وفي الكري إلى مكة .

- وساو بين الناس في البيع والشراء ، ولا تفضّل منهم بعضاً على بعض .

- وإذا عاملك مؤمن فاجتهد أن لا تتربح عليه إلا في حال الضرورة وأقل من استفادتك .

- وإذا أخذت شيئاً بالوزن فلا تأخذه إلا ناقصاً ، وإذا أعطيت شيئاً فلا تعط إلا راجحاً ، وإذا تعسّر عليك نوع من أنواع التجارة فتحول منه إلى غيره ، وإذا رزقت من شيء فألزمه ولا تدخل في سومة أخيك المؤمن .

- وإذا خرجت من بيتك فقل عند خروجك: "بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم توكلت على الله ". واقرأ سورة الحمد والمعوذتين والإخلاص وآية الكرسي من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومن فوقك وتحتك.

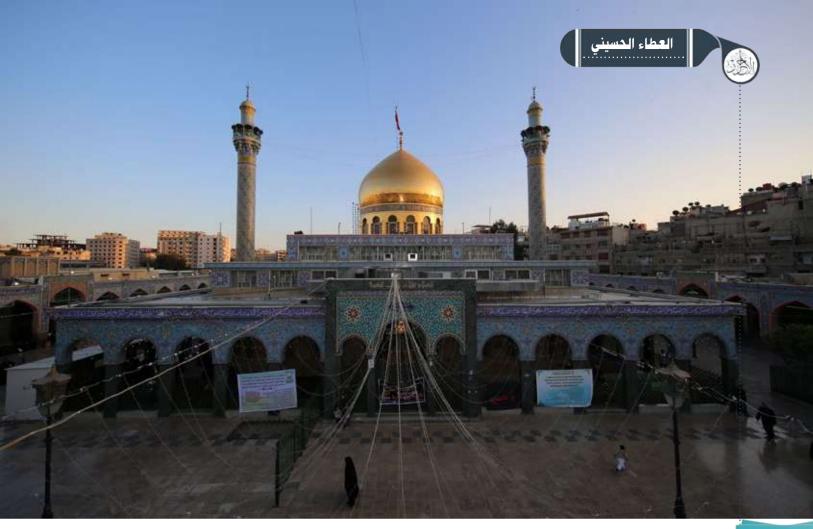
و وإذا انتهيت إلى السوق فقل: « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، ويميت ويميت ويميت ويحيي وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله ، اللهم إني أعوذ بك أن أبغي أو يبغى عليّ أو أظلم أو يُظلم عليّ أو أعتدي أو يُعتدى عليّ ، وأعوذ بك من إبليس الرجيم وجنوده وفسقة العرب والعجم ، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ».

- ولا تكن أول من يدخل السوق ، وإذا اشتريت متاعاً فكبّر الله تعالى ثلاثاً ثم قل: « اللهم إني اشتريته فأسألك من خيرك أن تجعل لي فيه خيراً اللهم إني اشتريته برزقك فأسألك من رزقك أن تجعل لي فيه رزقاً ».

ثم عد كل شيء منه ثلاث مرات

المصدر: الاداب الدينية للخزانة المعينية / الشيخ الطوسي.





## العتبات المقدسة في كربلاء تنصب محطة كهربائية في مرقد السيدة زينب بدمشق وتنير قبتها الشريفة والماذنتين

تقرير : حسين نصر / تصوير رسول العوادي

انجزت كوادر الهندسية والفنية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية عــددا من الأعمــال الخاصة بخدمة وتأهيل المشــاريع بالعتبة الزينبية المقدسة في دمشق .









واضاف « تم نصب نشرة ضوئية على جميع ايوانات الصحن الشريف بطول (۸۰۰) متر وهذا الشريط يحمل مصباحين بأللون الابيض وتم وضع (۸۰۰۰) مصباح في هذا الشريط الذي يغطى جميع الايوانات في الصحن الشريف ويكون بواقع (٤٠٠٠) باللون الاحمر و(٤٠٠٠) باللون الابيض علم ان نوعية الشريط والمصباح ضمن المواصفات الموجودة في العتبتين المقدستين ويكون تشغيل

المصباح الاحمر في ايام الاستشهاد الائمة الاطهار عليهم السلام والابيض في المواليد والافراح، مضيفا» تم نصب بلاجكتورات بعدد (۱۰۰) بلاجكتور باللون الاحمر فوق السطح اضافة الى نصب (١٠٠) بلاجكتور باللون الابيض وتكو انارتها على الصحن الشريف.

وتابع قائلا» عملت كوادرنا على انارة المأذنتين والقبة الشريفة وصيانتها بالكامل وتم نصب بلاجكتورات

باللون الاحمر والابيض والاخضر حيث كانت مظلمة سابقا وتم ربط السلك الممتد بين المنارتين كما ه موجود بالعتبتين المقدستين، ونصب شبابيك بعدد(١٧) شباك داخل القبة الشريفة تحمل شعار كف أبا الفضل العباس عليه السلام وجلى الضريح والقواطع الفاصلة بين الرجال والنساء وكل ما موجود من الفضة داخل الضريح الشريف.





## العتبة الحسينية تختتم مسابقة الحسيني الصغير الوطنية الخامسة في العراق



اختتمت المدارس الدينية في قســم النشــاطات العامة التابع للعتبة الحســينية المقدســة وبالتعاون مع المديريات العامة للتربية في المحافظات العراقية مسابقة الحسيني الصغير الوطنية الخامسة، على قاعة خاتم الأنبياء بالصحن الحسيني الشريف وبحضور شخصيات دينية واكادمية واعلامية .

الاحرار ، حسين نصر / تصوير: صلاح السباح





ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار الحاج « علي كاظم سلطان « مسؤول قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة : وتحدث قائلا «ان المسابقة خاصة بالمدارس الابتدائية وتُقام في كلّ عام ويشترك فيها عدد كبير من الطلاب والأساتذة

التربويين من كلا الجنسين وهي تشمل (١٢) محافظة وفي كلّ محافظة تُقام مسابقات أوليّة ثمّ بعد ذلك تجري المسابقة النهائية مؤكدا أنّ المحافظات المشاركة في هذه المسابقة هي









(البصرة - العمارة - الناصرية - المثنى - الديوانية - صلاح الدين - ديالى - بغداد - بابل - النجف الأشرف وكربلاء المقدسة) ولقد تضمّنت المسابقة (١٠) فقرات هي الرسم، والخطابة، والمسرح، والأدعية، والمناجاة، والترتيل أو التجويد، والإنشاء، والخط، وتعريف المحافظة، إضافة الى التمثيل مشيرا الى ان المتولى الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ضمن توجيهاته بضرورة إشراك جميع عافظات العراق في هذه المسابقة.

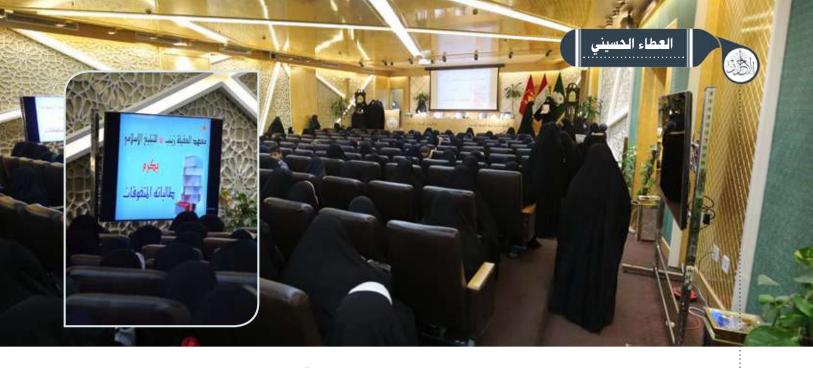


فيها بين عبد العال عبد الله السيلاوي مسؤول مسابقات الحسيني الصغير الوطنية إنّ عدد الطلاب المشاركين في هذه المسابقة حوالي (١٨٠) هذه المسابقة الثقافية التطويرية لطلبة المدارس تأتي بالتعاون مع المديريات العامة للتربية في المحافظات العراقية الفدف

من هذه الأنشطة هو إعداد جيل واع متسلّح بالعلم ويحترم المؤسسات التربويّة والتعليميّة وتخفيز التلاميذ وتفجير الطاقات الإبداعية فيهم ، موضحا « إن هنالك مسابقات تمهيدية تقام في المحافظات لاختيار الفائز منهم لغرض المشاركة في المسابقة النهائية والتي على ضوئها يتم اختيار الفائز الأول.







### معهد العقيلة زينب «عليها السلام» يكرّم الطالبات المتفوقات

اقام معهد العقيلة زينب «عليها الســـلام» للتبليخ الاســـلامي التابح لقســم الشــؤون الدينيــة في العتبة الحســينية المقدســة وعلى قاعة ســيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشــريف حفلا خاصا بتكريم الطالبات المتفوقات واللواتي بلخ عددهن ٣٧ طالبة، وحضره مســؤول قسم الشؤون الدينية التابع للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ رائد الحيدري وعدد من الطالبات والزينبيات، حيث بدئ الحفل بتلاوة آي من الذكر لحكيم، تلتها كلمات للحضور ومن ثم توزيح الشهادات على الطالبات المتفوقات ...

تقرير/قسم عبد الهادي صوير/صلاح السباح

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع مجلة «الاحرار» التقت مديرة المعهد انتصار محمد علي العلاق والتي تحدثت قائلة: ان معهد العقيلة زينب للتبليغ



الاسلامي أسس على انه يُعدّ مبلّغات رساليات من اجل ايصال صوت المرأة المسلمة صوت المرأة الرسالية التي

تعلمت من السيدة زينب «عليها السلام» القيم والمبادئ السامية لتكون حاضرة في المجتمع وتقول كلمتها اسوة بالرجال، وبالنتيجة نؤسس المّة مؤمنة صالحة تساهم بتخرّيج جيل نفتخر به امام الله سبحانه وتعالى.

واضافت: ان المعهد تأسس عام ٢٠١٥ ويضم ثلاث مراحل يدرس فيه (الفقه، العقائد، نظام الاسرة، علوم القرآن، المنطق) وبالنتيجة يخرّج انسانة تتعلم في المعهد المهارات والفنون والعلوم المهارات والفنون والعلوم كلنا نفخر بتكرّيم ٣٨ من

الطالبات المتميزات من مجموع ٢٠١ طالبة للمراحل الثلاث. وبعد اشهر سنخرج الدفعة الاولى من الطالبات اللواتي بلغ عددهن ٥١ طالبة اغلبهن من محافظة كربلاء باستثناء ١٢ طالبة من خارج المحافظة حيث لدينا قسم داخلي خاص بهن.

مبينة في الوقت نفسه: ان المعهد يتميز بان نظامه اكاديمي حوزوي ويتابع الطالبات من حيث الحضور والغياب والمواظبة على الدروس وايضاً يكون النقل والاقسام الداخلية بشكل عباني وهناك منحة شهرية

تقدم لطالبات المرحلة الثانية والثالثة قيمتها ١٥٠ الف دينار، والمرحلة الاولى تبلغ منحة طالباتها ٧٥ الف دينار. منوهة: المعهد يستقبل الطالبات الحاصلات على الشهادات الاكاديمية بدءا من الثالث المتوسطة فصاعدا بأعمار تتراوح من(١٥ \_ ٤٥) عاما، ولدينا اكثر من ١١٠ طالبات من حملة شهادات البكالوريوس وهن يدرسن العلوم الاسلامية، بينها الاستاذات اللواتي يدرسن في المعهد فهن مزيج من الحوزة والجامعات حيث لدينا دكتورات جامعيات.



## الاوائل من ٦٥ مدرسة في كربلاء يعظون بتكريم خاص من العتبة الحسينية المقدسة

الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: صلاح السباح

بحضور السيد جعفر الموسوى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة كرمت شحبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقســم الشــؤون الدينيــة فــى العتبــة الحسينية المقدسية الطلبة المتفوقين المشاركين في الحورة الفقهية والعقائدية التى اقامتها الشبعبة بداية العام الدراســى، والتي شــاركت فيها ٦٥ مدرســة (ابتدائية ومتوسـطة) من كافة مدارس محافظة كربلاء المقدسة..

وشهدت الدورة التي حملت شعار» بدماء الشهداء انتصرنا وبتفوقنا نبني الوطن» تكريم مدراء وادارات المدارس المشاركة لدورهم الكبير والفعال في انجاح الدورة. وبيّن الشيخ فاهم الابراهيمي مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني: ان «الدورة



حظيت بمباركة ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، وقد اكد ساحته على ضرورة اقامة هكذا دورات في جميع مدارس محافظات العراق»..

مبينا: ان «شعبة التبليغ والتعليم الديني عملت على ارسال الآخوة المبلغين الى كافة مدارس محافظة كربلاء منذ بداية العام الـدراسي الحـالي بعد التنسيق مع مديرية تربية كربلاء المقدّسة».

واضاف الابراهيمي: ان «هذه المبادرة التوعوية التي تقيمها العتبة للسنة الثانية جاءت بهدف النهوض بالطلبة الاعزاء في مدارج العلم والثقافة، وبثّ روح التسامح بينهم، وتركيز حبّ الوطن في نفوسهم والتفاني من أجلهأولكي لا ننسى دور الجنود المجهولين في الدورة فقد تمّ تكريم مدراء وإدارات المدارس المشاركة في الدورة مهديّة عينيّة وكتب شكر وتقدير كجزء من العرفان ورد الجميل».

موضحا ان «من أولويّات مهام الشعبة نشر الوعي الديني الأصيل في المجتمع من خلال إقامة الندوات والمهرجانات، والتواصل مع كافة الشرائح والفئات العمرية من اجل ترسيخ وتعميم ثقافة التعايش السلمي بين الأديان والمذاهب». من جانبه تحدث الاستاذ ماجد حميد عبود عثلا عن مدرسة السلامة الابتدائية: «بداية نتقدم بالشكر والامتنان للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على هذه المبادرة التوعوية والارشادية لطلبتنا الاعزاء بالتعاون مع مديرية تربية كربلاءاً وبالحقيقة ليس بالغريب على الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة القيام بمثل هكذا



الشيح رائد الحيدري اثناء القاء كلمة له

مبادرات في سبيل رفع الوعى التربوي لدى التلاميذا وكذلك يجب الاشادة بالدور الكبر الذي يقدمه المبلغون من خلال الاهتمام الخاص بالطبقة الفقيرة». وفي الاجابة عن مدى استفادة الطلبة من الدورات الفقهية والتوعوية تحدث الطالب مصطفى نبيل احد المتفوقين في متوسطة الخلود قائلا: «كثير من الزملاء كانوا يعانون من بعض المسائل الفقهية اثناء ممارسة حياتهم الاجتماعية، ومن خلال هذه الدورة تمكنا من الحصول على بعض المعلومات التي يمكن من خلالها السير على الطريق الصواب، وخدمة وطننا الحبيب والمقدسات».



## بمشاركة (١٣٣) داراً للنشر من داخل العراق وخارجه افتتح معرض كربلاء الدولي للكتاب الرابع عشر

افتتح الأميسن العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي يرافقه المتولسي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سسماحة السيد أحمد الصافي معرض كرباء الدولي للكتاب المقام على هامس فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الدولي الرابع عشر الذي تنظمه الأمانتان العامتان للعتبتين الحسينية المقدستين وتحت شعار وبالإمام الحسين عليه السلام ثائرون وبالفتوى منتصرون».

وفي تصريح خصّ به مجلة «الاحرار « تحدث الدكتور (مشتاق عباس معن) مدير معرض كربلاء الدولي للكتاب الرابع قائلاً: «بمشاركة ١٣٣ داراً للنشر و ٧ دول عربية وأجنبية تمّ بحمد الله سبحانه وتعالى افتتاح معرض كربلاء الدولي للكتاب، والذي سيستمر لمدة عشرة أيام، بمشاركة كلّ من الدول (لبنان، مصر، الأردن، سوريا، بريطانيا، إيران) فضلاً

عن البلد المضيف العراق».

واضاف معن: «اننا في هذه النسخة حرصنا على توسيع باب المشاركة أمام دور النشر العربية والمحلية والمؤسسات والمكتبات، بهدف استقطاب واستهداف أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع، ولجميع الأعمار ولكلا الجنسين الذكور والإناث».

يذكر أنّ حفل الافتتاح قد شهد حضور شخصيات مهمة من داخل العراق وخارجه، فضلاً عن تغطيته إعلاميّاً من قبل العديد من المؤسسات الإعلامية الصحفيّة منها والإذاعيّة

والتلفزيونيّة.

والتلفزيوبيه. وتجدر الإشارة الى أنّ مهرجان ربيع الشهادة هو من أكبر المهرجانات العالميّة الذي يتجدّد في مطلع شهر شعبان من كلّ عام، والذي تُقيمه العتبتان الحسينيّة والعبّاسيّة المقدّستان، وهو يستقطب العلماء والباحثين والمفكرين من كلّ الأديان والطوائف في العالم، للخوض في معالم الثورة الإنسانيّة الكبرى التي رسمها الإمام الحسين (عليه السلام) بدمه الطاهر على أرض كربلاء المقدّسة.



21

# كريم قاسم عبد الحسين نال شرف الشهادة اثناء الواجب بتاريخ مد / ۱ / ۱۸ م

# الشبهيد البطل عباس هاشم مشتث سلطان نال شرف الشهادة اثناء الواجب بتاريخ ١١ / ١١ / ٢٠١٦م

### عمليات تحرير القيروان الحمعة ١٢-٥٥-٢٠١٧

بعد هجوم كاسح لمجاهدي لوائنا على معاقل داعش في القرى المجاورة للقيروان سيطر رجالنا على مقرات التنظيم في عدد من المناطق التي كان يسيطر عليها الارهابيون وفي الساعة ١٢:٠٧م يظهر في الصورة شهيدنا الحاج مهدي القطراني بعد اغتنام عدد من الاسلحلة والاعتدة من الدواعش بعد اقتحام مقراتهم في منطقة تل حاجم التابعة الى القيروان استمرت بعدها صولات مهدينا على الجرذان وشارك في بقية المعارك حتى ان غادرنا الحاج مهدى في معركة تحرير تلعفر متوجهاً الى جنات الخلد ليلتحق ببقية الاصدقاء الذين رافقهم في رحلة الجهاد.

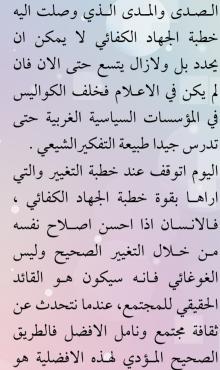






### 22 التغيير الذي يبدؤه المواطن من نفسه

## خطبة الجهاد الكفائي وخطبة التغيير سامي جواد كاظم



اما ان يعيش اليا<mark>س او الانتقاد للاخرين</mark> او حتى شتم اصحاب المناصب فهذا لا يقدم بل يؤخر ، اهل البيت عليهم السلام عاشوا حياة مليئة بالظلم والاضطهاد بل حتى سلبت حقوقهم ولكنهم لم يتوانوا ابدا عن ايصال رسالة الاسلام الصحيحة وبمختلف الوسائل ، فالظروف التي نعيشها لا يجب ان تكون حجة لنتقوقع في الظلمات بل وحتى لدى البعض اقتراف المحرمات. كم مظاهرة وكم مطالبة وكم وسيلة اعلامية انتقدت واخرى تهجمت وعلى مدى خمس عشرة سنة ماذا حصل ؟!!!، النتيجة النهائية افعل ما يخدمك بنفسك ولا باس بالتعاون مع الاخرين ان كنتم تحملون نفس الهدف ، فاذا ما تمكنتم من تغيير انفسكم كخطوة اولي واساس

لبناء حياتكم فان الخطوة الثانية ستكون اسهل واسرع .

كل فرد يغير ما امكنه بغض النظر عن منصبه سائل او مسؤول ، لان النتيجة ستكون لصالح المجتمع ، نعم هنالك اسس وخطوات اشار اليها الاسلام لكى تكون الطريق السليم لهذا التغيير عندما يأمرنا الشارع المقدس بان لا نيأس من رحمة الله لا يعنى فقط لتاركى العبادات بل كل من كان على خطا فان رحمة الله وسعت كل شيء، نعم تسعهم عندما يصححون انفسهم مع حسن النية والاسلوب الشرعى السليم، فالرحمة الالهية تعنى التغيير، هنالك امم وقعت بنفس ما وقعنا به من محن واستطاعت ان تنهض بفضل التغيير الفردي والحكومي، ونحن نملك كل مقومات التغيير فلنستغلها حتى ننهض من كبوتنا هذه ونضمن مستقبلا مشرقا

الجهاد الكفائي غيّر موازين القوى بل

جعل الاعداء يتخبطون في مؤامراتهم، نعم تمكنت قوى خبيثة من ان تتدخل لكي تؤثر على سير المعارك التي قادها الجيش والحشد بشجاعة ولكنها فشلت بفضل العزيمة والاصرار اللذين تحملها نفوسهم، ولكن عندما تبدا بنفسك فان القوى الشريرة لا تستطيع ان تؤثر على تصميمك الا اذا سمحت ان تؤثر على تصميمك الا اذا سمحت غير ما استطعت حتى ولو كان ١٪ فانه افضل من الصفر.

الايات القرانية واحاديث المعصومين التي تحثنا على التغيير كثيرة ودائها هذا التغيير الجهادي من شروطه ان تعيش المحنة او التنافس الشريف مع الاخرين اما الدوران في نفس المكان كدودة القز تلف تلف واخيرا تموت فيها كانت تلف، فاذا ماتت الثقة بالنفس والامل فاننا نمنح بلدنا على طبق من ذهب لاعدائنا، ليكن املك بنفسك لا بغيرك كي يغيرك.



بهلول رائع في كل تصر فاته والتي كلها تنم عن حكمة وثقافة وابداع ودائها يجعل الطرف الاخر هو من يوقع نفسه بنفسه ، هذه المرة كانت لبهلول هذه

دخل بهلول في احـدى المقاهي وهي مكتظة بالجالسين واغلبهم شباب بلدنا لا زالت تعانى من التخلف

وكانت لها واجهة عريضة على الشارع العام، بحيث انها تطل على المارة، جلس بهلول خلف شابين بحيث اصبح ظهره بظهر الشابين وكان بيد احدهم مفكرته الخاصة وبدأ الشابان بالحديث فيها بينهما مرت من امامهم امراة محجبة تسير على استحياء وهي ممسكة بعباءتها بشكل محكم وخلف المراة بنتان من غير حجاب ، فقال الاول ارى ان المراة في الثاني : ماهو دليلك على ذلك ؟ الاول : ان الحجاب اصبح موضة

قديمة والان نحن نعيش عصر التطور والحضارة واصبحت المرأة تقتحم شتي ميادين الحياة

الثاني : بالفعل لازالت المراة تعيش العهو د الماضية

استمع بهلول لحديثهم ولكنه لم يردّ عليهم ، وبدأ الشابان بالحديث في موضوع اخر فتعمد بهلول ان يجعل اذنه بالقرب من افواههم بطريقة توحى على التجسس فاستغرب الشابان من هذه الحركة الغريبة فقال الاول: اخى لماذا تمدراسك بيننا؟

بهلول: عفوا لاستمع الى حديثكم الثاني : وما هذا الفضول من جنابكم بهلول: عفوا لماذا فضول ؟

الأول: عندما تريد ان تستمع لخصو صياتنا ماذا يسمى ؟

بهلول : هل من الممكن ان اطلع على مفكر تك هذه ؟

الاول: عجبا عليك يارجل لا نرضي بان تتجسس علينا والان تريد مفكرتي الخاصة لتطلع عليها ما امرك ؟

بهلول: نحن الان في عصر التطور والحرية فلهاذا تمنعني من الاطلاع على خصو صياتك

الثاني: لم ار رجلا احمق مثلك بهلول: بربكما هل ان المراة التي ترتدي الحجاب لتخفى زينتها من خصوصيتها ام من خصوصيتكم ؟ فاذا كانت بضع كلمات منطوقة او مكتوبة ترفض اطلاع الغبر عليها فهل من المنطق ان تطلب من المراة ان تطلعك على خصو صيتها؟! انذهل الشابان واخرسا واكمل بملول حديثه: وللعلم لو قبلت انت ان اطلع على خصوصياتك لا يحاسبك الله ولو قبلت المراة ان تطلع على خصوصيتها سيحاسبها الله فايهما احق بالنقد انتما ام المراة المحجبة ؟





ولحيد الكراف السكرار والسزهراء عهم الوجود بنوره الوضاء آب\_\_\_\_اؤه هـم خـيرة الأبياء اعطاه رب الناسس خير عطاء فحراً رقاها هامة العلياء اوطاننا تحيا بكل اباء العدل منتشرب كلفناء يسستأصسلان بدوله الصسلحاء او ما تئن لأنهة الضبعضاء يا سبيدي يا دافع الأرزاء باسس الحياة وسيطوة الرؤسياء ترهو باون السوودة البيضاء اللأوصياء ومنتهى الخلفاء فب أرض م حدك قد عقدت لوائي تحيا بحضرة سييد الشبهداء وكأننا في ليلة الأسراء كالكوكب السدري في الظلماء ببقية الله الفتى المعطاء بجنابكم يا أكرماء أنست السرجاء بفرحتي وبكائي وتنسسمي عسطرا عسلسي الأجسسواء حتى حباك الله بالألاء واستقبليه ببهجة وصنفاء سي قراه نورا سي اطع الأضي واء تبقى اليك محبتي وولائسي

اءُ البشيرلسيد الشيفعاء مهدي آل محمد ها قد أتى هدذا النقي ابسن النقي الطاهر مـن ذا الـــني يـرقـى عـلو مـقامـه فهو الامام ابن الامام الأمجد يا حجة الله السذي بظهوره كل الشبعوب تعيش دفء أمانه الظلم والجورال لذان تفشيها يا شههانايا بدرنا عجل لنا أو ما تغيث المستغيث بشخصكم يا منقذ الانسان والانسان في أتسعسود ارضس السرافديسن عريرة يا صهفوة يا درة يا خاتما في كربلاء عسى بشيخصيك ألتقي يا ليلة السيلاد جل بهاؤها ف كأن ألطاف الإلك وتحفنا أمسل النبيين الهداة وحلمهم بــل كــل آمـــال الــوجـود تعلقت يا سبيدي المسوعسود اني لائت يا ملهمي عدب الكلام تحية ياليلة الميلادغيثاً أمطري فباي ورد تلهجين بدكره فتهللي واسعتبشهري ياليلة الله في غيب العوالم خصه ا سىسيدى اني عسبسيدك تائق



# يا حسين... نسمَحُ صوتك منعرفُ أنك حولنا وأنك فينا

هبنا غفوةً بيضاء قرب جدثك، وأسمعنا صوتك، خُذنا قليلاً منك، نحن جميعا نحلم حلما واحداً، نرى ابنك يجمع العالم تحت لوائه، شاهراً سيفه، عبر مدينتك، نراه يطوف حول الضريح متوهجا بالنور، يمسُ بيده الكريمة رؤوس الطائفين، ويضربُ بقوة رؤوس المقنعين.. حلمنا أننا نتعقب أثرهُ، كل خطوة كان يخطوها كانت مزدهرة ممتلئة بالضياء، بينما نحن نسير على خطى النور، وما ان خرج من باب الرحمة، افتقدنا جميعا اثره.. وحين استفقنا انطلقنا نفتش عنه في كل بقعة نور وطئت قدمهُ، فلم نجده على مرأى البصر، قررنا ان نطبق كل ما قالهُ في الحلم، ورسمنا مدينة كتلك التي رسمها، وكل منا سلك في انتظاره طريقا يتعقبهُ، وقلوبنا تلتحفُ القباب بالدعاء، وعيوننا تغزل الضوء راية للظهور في اشهـر النور، ولا ضوء يضاهي وهج مدينته، ارواحنا طيور تجمعنا، وخارجنا الصبريضحك مُخبئاً لنا، تحقيق حلم

مدينة العدل الالهي، فنطوي الدموع على حديث اوليائنا "نصبر على ما نعلم، ويصبرون على ما لا يعلمون"..فتنتشي الروح، حين يضيق الافق، فلا سواك نورية المدينة، وأنفاسك قناديل رحمة تمنح الصابرين أملا..!

اعتادَ الحلمُ ان يسرّح مدينة الامام فينا.. ونحلم، وتبدأ اسئلة لا تنتهي، والتمعتُ التوفيقات بصوت لا أثر للصدي عليه، في كل توفيق لوعةُ المعرفة، في كل يقين.. يقين الامام حولنا، فينا: دعنا سيدي نشمّ عطرك، دعُ اصواتنا تحتمي بصوتك، دع الحلم يصبح حقيقة، نحن نشكو الظلم تحت قبتك التي تفتح السماوات أبوابها لعبور الدعاء... فثمة من يـزرع الظلم بطريق شموسك، وينفضُ عن قلبه سواد مبهرج ، لا نستطيع أن نبتكر لهُ اسماً..يا الهي..لماذا لا تسميه كي نعرفه..؟ او تظهر الامين كي يرشده.. نحن جميعا نحلم حلما واحداً،ان نرى الهادي يجمع العالم بمدينة والده.







## لمناسبة ولادات الأئمة الأطهار في شهر شعبانَ

محمد سناء الاعرجي

ف ا قد ت هاوت ک ف ه الم يزان وع زفت ما اش ، دو من الالحان قد الهبت في وقعها اشبجاني ادركت ما تحوي عظيم معان ف نه قاوة الاخ الص للوجدان سسساد الشسباب بروضهة وجنان م وت ب م ز لال ذل ه وان فيها فداء النفس للخوان والمساء مطلوب لدى الظمان أعسنسى بسه السرحمن منه عرفنا مبدأ الاحسان ذاك الشبيه بسيد الأكوان كم جندل الابطال في الميدان وله انتظرنا حقبة الازمان بـــل ان مــنــه عــزتـــي وكــيــاني وبرزوغه في النصيف من شبعبان ويحطم الاصنام في الاوطان هــورحــمــة الــرحــمـان لـــلإنــــان ليكون كل العدل في العنوان وبشرخصه قدختم الثقلان ولعلمه بشراكة القران

يا كار محددا أطلقت مايحوي العنان لفرحتى ولشبهر شبعبان عشبقت ليالياً وبها دروسس من عرفت فصولها فيها الرجولة والوفاء تعانقا ف بدايـــة كــــان الحـــــين ولــيــدهــا منه تعلمنا الحياة كريمة وولادة كان الوفاء يسبودها فلموقف العباسس يوم طفوفها وبعيدها اخرى يشبع بريقها صىبر وزهد في الكريم تجمعت قبل الختام ولادة لعليها وب كرب لا صب ولات ه شب هدت له وختامها نوريث عبكوننا ف م ح م د الم ه دي بات م الاذنا فاليوم مولود لأل محمد ليريح مسن نشهر الفسهاد بأرضها وبسبيفه ديني سبيبزغ مشبرقا وظ ه وره ع دل يحقق حامنا ولينجلي ظلم ألم بأهلنا فبجده ختمت رسيكالات السيما أئه اظهار كان اخيرهم







## لئي كانت الدنيا تعد نشسة

فدار ثواب الله أعملي وأنبك فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل فقله سعي المسرء في السرزق أجمل فما بال متروك به المرء يبخل كه لك بالإشسراق والأصسيال والسدهسر لا يسقسنع بالبسديسل وك ل حي سالك السبيل والعار أولى من دخول النار

لئن كانت الدنيا تعدنفيسة وإن كانت الأبدان للموت أنشئت وإن كانت الأرزاق شبيئاً مقدراً وإن كانت الأم وال للترك جمعها ا دهــر أف لــك مــن خـ مسن صساحب وطسالب قستيل المــــوت أولـــــى مـــن ركــــوب الـ<mark>عــار</mark>





## تراث العلماء

## ً الإمام القائم<sup>بيوسيم</sup> بينَ الذكر واللوج

يطرَحُ ابن بابويه القمّي في كتابه (الإمامة والتبصرة من الحيرة) موضوعة إمامة المهدي المنتظر (عليه السلام)، وفيه يشتغل على اشتغالين مهمّين، الأول ما ورد ذكره عن النبيّ الأكرم وأهل بيته في إمام آخر الزمان (القائم)، والثاني هو (اللوح الأخضر) الذي دُونَ فيه اسم النبي (صلى الله عليه وآله) والأوصياء من بعده من أهل بيته الأطهار (عليهم السلام).

في باب إمامة القائم (عليه السلام)، قد ورد عن سعد والحميري معا، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي بن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال: قلت له: تكون الأرض بغير إمام؟ قال: لا.

قلت: أفيكون إمامان في وقت واحد؟ قال: لا، إلا وأحدهما صامت.

قلت: فالإمام يعرف الإمام الذي من بعده؟ قال نعم.

قال: قلت القائم إمام؟

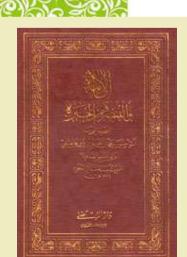
قال: نعم، إمام ابن إمام، قد اؤتم به قبل ذلك.

وعن سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال في قول الله (عز وجل): «يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع

نفسا إيهانها لم تكن آمنت من قبل «.

فقال: الآيات هم الأئمة، والآية المنتظرة هو القائم (عليه السلام) فيومئذ «لا ينفع نفسا إيهانها لم تكن آمنت من قبل» قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه (عليهم السلام).

أما عن (اللوح الأخضر) والذي يخصّص له القمّي مساحة كبيرة من كتابه والأحاديث المؤكّدة على إمامة المهدي (عليه السلام)، فقد روى سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا، عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد، والحسن بن طريف جميعا: عن بكر بن صالح، عن عبد الله (عليه السلام)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)، قال أبي (عليه السلام) لله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجة، فمتى الله الأنصاري: إنّ لي إليك حاجة، فمتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ به أبو جعفر (عليه السلام)، قال له: يا به أبو جعفر (عليه السلام)، قال له: يا





28

جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد (ي) أمي فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما أخبرتك به أنه في ذلك اللوح مكتوبا، فقال جابر: أشهد بالله، أني دخلت على أمك فاطمة (عليها السلام) في حياة رسول الله (صلى الله عليه وآله) أهنئها بولادة الحسين (عليه السلام)، فرأيت في يدها لوحاً أخضر، ظننت أنه من زمرد، ورأيت فيه كتابة بيضاء شبيهة بنور الشمس، فقلت لها: بأبي أنت وأمي، يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟

فقالت: هذا اللوح أهداه الله (عزَّ وجل) إلى رسوله (صلى الله عليه وآله) فيه اسمُ أبي، واسمُ بعلي، واسم ابني، وأسماء الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني بذلك.

قال جابر: فأعطتنيه أمك فاطمة (عليها السلام)، فقرأته وانتسخته، فقال له أبي (عليه السلام): فهل لك - يا جابر - أن تعرضه على ؟

فقال: نعم، فمشى معه أبي (عليه السلام)، حتى انتهى إلى منزل جابر فأخرج إلى أبي صحيفة من رق، فقال: يا جابر، أنظر أنت في كتابك، لأقرأه أنا عليك.

فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي (عليه السلام)، فوالله ما خالف حرف حرفاً؛ قال جابر: فإني أشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نوره و سفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين؛ عظم يا محمد أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي، إني أنا الله، لا إله إلا أنا، قاصم الجبارين (ومبير المتكبرين) ومذل الظالمين، وديان الدين، إني أنا الله، لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي، عذبته عذاباً لا أعذبَّهُ أحداً من العالمين فإياي فاعبد، وعليَّ فتوكّل، إني لم أبعثُ نبياً، فأكملت أيامه وانقضت مدته، إلا جعلت له وصيا، وإنى فضلتك على الأنبياء، وفضلت وصيك على الأوصياء وأكرمتك بشبليك بعده وبسبطيك الحسن والحسين، وجعلت (حَسَناً) معدن علمي بعد انقضاء مدة أبيه، وجعلت (حُسيناً) خازن وحيى، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معِه، والحجة البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب، أولهم على سيد العابدين، وزين أوليائي الماضين، وابنه سمّى جده المحمود، محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي، سيهلك المرتابون في جعفر، الراد عليه كالراد على، حق القول منى

لأكرمن مثوى جعفر، ولأسرنه في أوليائه وأشياعه وأنصاره، وانتجبت "بعد" موسى "فتنة" عمياء حندس، لأن خيط فرضي لا ينقطع، وحجتي لا تخفى، وأن أوليائي لا يشقون أبداً، ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افترى على، وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، ألا إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائي، وعلى وليي وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوة، وأمتحنه بالاضطلاع، يقتله عفريت مستكبر، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح ذو القرنين، إلى جنب شر خلقي، حق القول منى الأقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي ومعدن حكمتي وموضع سري وحجتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار، وأختم بالسعادة لابنه على وليي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي، والخازن لعلمي الحسن، ثم أكمل ذلك بابنه، رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى وصبر أيوب، ستذل أوليائي في زمانه، ويتهادون رؤوسهم كما تهادي رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون، ويكونون خائفين مرعوبين وجلين، تصبغ الأرض من دمائهم، ويفشو الويل والرنين في نسائهم، أولئك أوليائي حقا، بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل، وأرفع عنهم الآصار والأغلال «أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون».

قال عبد الرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن أهله.

وعن الحسن بن موسى الخشّاب عن إسحاق ابن محمد بن أيوب، قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول: صاحب هذا الأمر من يقول الناس: لم يولد بعد.

وحدّثنا المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره (عن «محمد» بن أبي عمير) عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: في القائم (عليه السلام).

فقلت: وما سنته من موسى بن عمران؟ قال: خفاء مولده، وغيبته عن قومه.

فقلت: وكم غاب موسى عن أهله وقومه؟ فقال: ثماني وعشرين سنة.



## كربلاءُ في مدونات الرحالة والأعلام

من إصدارات قسم الشؤون

الفكرية والثقافية أكتاب كربلاء في مدونات الرحالة والاعلام يتضمن التراث الثقافي والديني لكربلاء . بالنظر لموقع مدينة كربلاء الجغرافي ومركزها الديني ومكانتها العلمية، فقد أهتم الرحالة الأجانب بمدن العراق كافة أثناء زياراتهم المتكررة اليها، إلا أنهم أعطوا اهتهاماً كبيراً لهذه المدينة المقدسة، وصوروا جوانب من حياة كربلاء اليومية والاجتماعية والاقتصادية، والأهم من كل ذلك الجانب الديني تصويراً يعبّر عن وجهات نظرهم، وأن كانت بعض

لنا مذكرات وتقارير وحكايات وأنطباعات شخصية كثيرة لا تخلو من فائدة، قد تشكل منظومة متكاملة ضخمة من المعرفة خلال تجوالهم في المدينة.

أقوالهم غير صحيحة،

ومهما يكن من أمر فأنهم تركوا

ومن خلال تلك المدونات والمذكرات يتبين للقارئ أحوال المدينة الادارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية خلال الحقبة التي زارها هؤلاء ورصدوا تفاصيل الحياة الاجتماعية فيها، وأني لسعيد أن أرى الكثير من الإخوان طلبه الماجستير والدكتوراه من جامعات البلاد

تتجه عنايتهم إلى كتابة أدب الرحلات، ولعلهم يحرصون على تدوين مذكرات ينشرونها بعد عودتهم، لكي يطلع الناس على أحوال الشعوب وعسى أن يكون لنا من هذه أحسن العبر، ومن تلك أجمل الأثر، وهي دراستنا هذه عن أدب الرحلات، نورد ما توصلنا اليه من المذكرات والرحلات المترجمة وغير المترجمة التي يمكننا دراستها، والغاية المترجمة التي يمكننا دراستها، والغاية المتوخاة منها لكي يسد فراغاً في دراستنا، علماً بأنا بذلنا جهداً كبيراً في ترجمة الأعلام الواردة وشرح المفردات، ونحن

أحوج ما نكون إلى تلك المدونات والمذكرات. ويمكننا القول بأن تلك الرحلات التي قام بها هؤلاء الرحالة نحو مدينة كربلاء لأغراض دينية أو سياسية أو ثقافيه من الخصائص الإخبارية والمحارة والثقافة، كما أنها تقدم لقرائها صورة واضحة تقدم لقرائها صورة واضحة عن المكان المشرقي وأهله وغير ذلك ما يتعلق بشؤون البلدة.

لقدكان البعض من هذه الرحلات لأداء مهمه سياسية رسمية يكلف بها من لدن جهة أجنبية معينة، كما شاهدنا في رحلة المستشرقة البريطانية المس بيل سكرتيرة دار الاعتهاد

البريطاني في بغداد وغيرها من الرحالة، وهذه الرحلات تعرف القارئ بالكثير مما شاهده وما رآه وما سمعه من المواقف والحالات والمشاهدات من الجانب الروحي (الديني)، كما يصف الرحالة ايضاً البساتين إقليم كربلاء الزراعي، وبساتين النخيل لها بعد تأريخي قديم، كما يستعرض الرحالة وصف نقل الجنائز وكيف تنقل من مسافات بعيدة أومن مدن ودول مجاورة على البغال والحمير ودول مجاورة على البغال والحمير



وهي الوسيلة المتعارفة آنذاك، ومحل إقامة هؤلاء في الخانات والبيوت المبنية بالطين أو الطابوق وكذلك الأسواق والأسوار المحصنة، كما يصف الفيضانات والأمن وتوفر الطمأنينة والمأكولات والتبادل التجاري وما إلى ذلك من أمور لا تخطر على ذي بال.

يوضح هذا الكتاب \_ عزيز القارئ \_ تفاصيل مدونات الرحالة الغربيين والشرقيين، وأن كانت تنقصها الدقة والحيادية وفي أحيان اخرى يبدو فيها شيء من المبالغة.

ومن المحتمل جداً، أن يكون بعض هـؤلاء الرحالة، قاصدين في نقلهم لما يشاهدون، فيشوهون بها الواقع لما تنطوي عليه نفوسهم من حقدٍ وضغينة للعرب وللإسلام.

وأود أن يعلم القارئ أنّ كتب الرحلات أخذت في الآونة الأخيرة تستحوذ على اهتمام الباحثين والمؤرخين وعامة القراء. وحريّ أن اذكر للقراء الأعزاء أنني منذ كنت طالباً في مرحلة البكالوريوس بكلية التربية/ جامعة بغداد كانت تربطني علاقات أخوية وطيدة واسعة، بأعداد كبيرة من التدريسيين والعاملين في الوسط الجامعي من فترة بعضهم بتأليف كتاب عن رحلات العرب والاجانب ونزولاً عند رغبتهم فقد شرعت بوضع حجر الأساس لهذا الكتاب أود أن أقدم شكري وأمتناني إلى كل من ساعدني في إعداد مادة الكتاب وعلى رأسهم العلامة الشيخ محمد على داعي الحق الذي يساهم في ترجمة بعض النصوص الى العربية. خاصة فيها يخص الدور الحضاري

ولم تكن هذه الرحلات والكتب جميعها قد غطت تراث المدينة بالكامل، فهناك

والتاريخي لمدينة كربلاء.

جوانب كثيرة لم تدون ولم يتعرض لها الرحالة بالمرة لاسيها الجانب العلمي والمعرفي والحوزة العلمية والمدارس الدينية والشعراء والادباء سوى إشارات لا تغني ولاتسمن من جوع، وهي في الحقيقة مهمة جداً أتوثق كثيراً من المعلومات المتوافرة في كتب المؤلفين التاريخية، وقد اجتهدنا ما وسعنا الاجتهاد في ادراك الصواب والرد على ما جاء في كلامهم من لغط وخطأ.

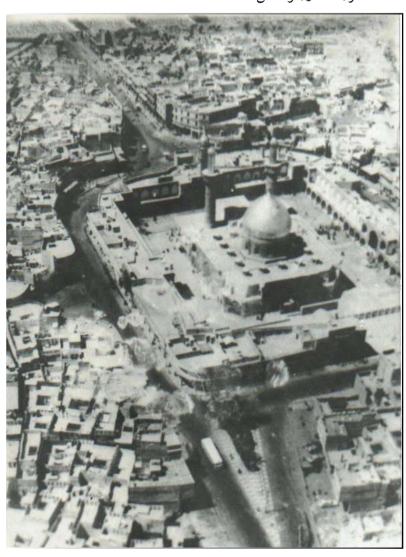
وتجدر الإشارة إلى أني سميت الكتاب باسم (كربلاء في مدونات الرحالة والأعلام) وقد نشرت فصلاً موجزاً من رحلات الشرقيين والغربيين في مجلة (ميزوبوتاميا) الصادرة في سويسرا.

ونقلت ما ترجمه المترجمون من اللغات

الانكليزية والفرنسية والروسية وغيرها كل ما ورد عن مدينة كربلاء مع الرجوع إلى مصادر النقل، آملًا أن يجد القراء ضالتهم المنشودة كما أني قسمت الكتاب إلى فصلين رئيسيين الأول: كربلاء في كتب الرحلات، والثاني كربلاء في المصادر المعاصرة.

وبعد فقد قضيت في جمع وترجمة مادة الكتاب سنوات بذلت فيها من الجهد كل ما استطيع، فلم أكد أعرف خلالها عطلة في حر الصيف، ولا برد الشتاء، وكثيراً ما كان يصل بي الجهد إلى الإجهاد.

سدد الله خطانا جميعاً ووفقنا لخدمة تراث هذه المدينة المقدسة والله ولي الهدى وولي التوفيق.



32

## النساء والتحضّر

على عايد الزهيري

من مواجهة الحياة بجانب الرجل لكن المشكلة تتعمق فيصل هذا الصراع لمرحلة بحيث لا تستطيع المرأة قبول واقعها وفطرتها.

ترى كيف سيكون المجتمع الذي يفتقر لعطف المرأة كزوجة يظل الرجل بفطرته يحتاج إليها ويحاول إشباع إحساسه بالنقص نتيجة لضعف أنوثة ورجته ويظل هذا الهاجس في ذهنه فزوجته قوية وهو قوي مما يُؤدِي إلى الانفصال وهذا الملاحظ. والمشكلة كأم سيظل الطفل بحاجة إلى حنان وعطف لذلك ستكون القوة بحجم غير طبيعي ولا يستبعد إقباله على الإجرام والانحراف لأن نفسه غير مستقرة ...

للمراة نشاطات علمية يشهد لها المجتمع العالمي وبالرغم من ذلك فانها تختلف بعض الشيء عن الرجل فجعل الله عز وجل له قوة جسدية تفوق قوة المرأة وذلك ليتمكن من حمايتها وجعل الحياء عند المرأة أكثر منه التحفظ عفّتها وهي أكثر جمالًا من الرجل وسوى ذلك من الفوارق.. لكن يهمنا الجانب النفسي فالمرأة تفوق الرجل بالعاطفة والتي هي أجمل ما فيها والتي يحتاجها الجميع لذلك جعل الله الحمل والرضاعة للأم فهى تتعامل كثيرا بعواطفها الجميلة بعيدا عن المنطق والفلسفة .. وهذا يقيِّد المرأة العاملة في ميادين الحياة فتراها تعيش في صراع بين عواطفها والقوة التي تريد أن تكون عندها حتى تتمكن



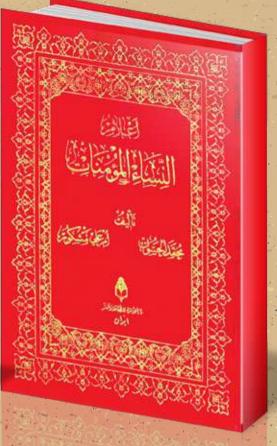
### إذًا ما هو العلاج ؟

العلاج هو تطبيق أحكام الدين الإسلامي لحفظ توازُن المجتمع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ألا أخبركم بخير نسائكم ؟ قالوا بلى. قال : إنَّ خير نسائكم الولود الودود الستيرة العفيفة ، العزيزة في أهلها ، الدليلة مع بعلها ، المتبرّجة مع زوجها الحصان عن غيره ، التي تسمع قوله وتطيع أمره وإذا خلا بها بذلت له ما أراد منها ولم تتبذّل له تبذّل الرجل » وتطيع بها موازاة قوة الرجل فحدد الذليلة مع بعلها الإشارة لرقتها التي تستطيع بها موازاة قوة الرجل فحدد الإسلام المنهجية للمرأة التي تحافظ بها على هيبتها وقوتها في فصل تام بين تعاملها في خارج البيت وداخله..











33

## المرأة المسلمة وإجازة الحديث عند الغريقين (١ - ٢)

الحمد الله النَّان بالنعم ، خالق الأشياء من العدم ، والصلاة والسلام على منقذ الأمم من دياجير الظلم، الرسول المحبِّد والنبي المسدّد ، سيدنا ومولانا ، نبينا ومقتدانا أبي القاسم محمد صلى الله عليه وعلى اله المصطفين البررة ، والقادة الخيرة ، الذين من لازمهم لاحق ، ومن تقدّمهم مارق ، ومَن تأخّر عنهم زاهق، وعلى صحبه الذين اتبعوه بإحسان ، واللعنة اللامتناهية على أعدائهم أعداء الله أجمعين ، حتى قيام القيامة وملامة النفس اللوامة.

إن الله تعالى جعل المخلوقات علائم وآيات عليه ، ودلائل على حكمته وحسن تدبيره ، فشاءت حكمته أن يخلق الأشياء أزواجًا ، ويجعل علقة

لكل منهما مع الآخر، فإذا انقطعت هذا العلقة تأخّرت مسيرة كل فرد وعجز عن إقامة وظيفته على ما يرام.

فمن آياته أن خلق الرجل على نحو يحتاج الى المرأة ، كذلك ، فكلّ منهما مكمّل للآخر ، فلم تكن نظرته الرحيمة إلى الرجل أكثر من المرأة وهو العدل الحكيم.

وانها جعل الدرجات بالتقوى فقال: (إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم .)، فلن يفضّل فرداً على فرد إلا على حساب التقوى والورع وقرب المنزلة منه عزّوجل ، ولن يضيع عمل فرد ويقبل عمل آخر لاختلاف في الصورة والهيئة، كما أشار لذلك في كتابه المحكم فقال: (..أني لا أضيع عملَ عامل منكم من ذكر أو أنثى

أم علي مشكور

بعضكم من بعض ....)

وقد اهتم ديننا الحنيف ـ باعتباره دستورا للحياة ومناراً للنجاة - بتقوية الأواصر والروابط بين الرجل والمرأة، لثلاً يحصل خرق في مسيرة البشر ، وثغرة تدخل من خلاها الغرائب، فجعل أصولا وقواعد ينطلق من خلالها كل من الرجل والمرأة ، فكلَّم كان الاعتماد على تلك الأصول أكثر كانت الكاشفية عن عظمة الخالق وتدبيره وإحاطته بالأمور أشد وأقوى. فمن الواجبات التي ألقيت على عاتق المرأة ، وجعلت لها أصلاً تنطلق منه الى كل مجال: الالتزام بالعفّة التي عزّز الله تعالى ما المرأة ، فجعلها حُلَّةُ ثمينة ودرّة نفيسة تزيّنت بها المرأة المسلمة ، وفاقت بنات جنسها بالعزّة والافتخار.



## تراث اهل البيت

### إعمار المساجد

من وصية رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
لأبي ذر: يا أبا ذر من أجاب داعي الله وأحسن
عهارة مساجد الله كان ثوابه من الله الجنة، فقلت:
بأبي أنت وامي يا رسول الله كيف يعمر مساجد الله؟
قال: لا يرفع فيها الأصوات و لا يخاض فيها بالباطل
ولا يشترى فيها و لا يباع، فاترك اللغو ما دمت فيها
فإن لم تفعل فلا تلومن يوم القيامة إلا نفسك... يا
أبا ذر كل جلوس في المسجد لغو إلا ثلاث: قراءة
مصل أو ذكر الله أو سائل عن علم
ترك اللغو

عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو وكل صمت ليس فيه فكر فسهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو

### النظر والسكوت والكلام

عن الصادق (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: جمع الخير كله في ثلاث خصال: النظر والسكوت والكلام، فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو، وكل سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة، وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو، فطوبي لمن كان نظره عبرا وسكوته فكرا وكلامه ذكرا وبكي على خطيئته وآمن الناس شم، ه

### مواعظ امير المؤمنين عليه السلام لرجل سأله الموعظة

الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجى التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع وإن منع منها لم يقنع، يعجز عن شكر ما أوتي ويبتغي الزيادة فيها بقي، ينهي ولا ينتهي، ويأمر بها لم يأت، يحب لصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت من أجله، إن سقم ظل نادما وإن صح أمن لاهيا، يعجب بنفسه إذا عوفي ويقنط إذا ابتلي وإن أصابه بلاء دعا مضطرا وإن ناله رخاء أعرض مغترا، تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه بأكثر من عمله، إن استغنى بطر وفتن وإن افتقر قنط ووهن، يقصر إذا عمل ويبالغ إذا سأل، إن عرضت له شهوة أسلف المعصية وسوف التوبة وإن عرته محنة انفرج عن شرائط الملة، يصف العبرة ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ، فهو بالقول مدل ومن العمل مقل، ينافس فيها يفني ويسامح فيها يبقى، يرى الغنم مغرما والغرم مغنما، يخشى الموت ولا يبادر الفوت،



34



يستعظم من معصية غيره ما يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره، فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره، يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه

## لقاء الله عز وجل

عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت: أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم قلت: فوالله إنا لنكره الموت فقال: ليس ذلك حيث تذهب إنها ذلك عند المعاينة إذا رأى ما يحب فليس شيء أحب إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذ وإذا رأى ما يكره فليس شيء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه

### لقاء الإمام

عن ذريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إن الله أمرني في كتابه بأمر فأحب أن أعمله قال: وما ذاك؟ قلت: قول الله عزوجل (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) (٤) قال: ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا نذورهم تلك المناسك، قال

عبد الله بن سنان: فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك قول الله عزوجل: (ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم) قال: أخذ الشارب وقص الأظفار وما أشبه ذلك، قال: قلت: جعلت فداك إن ذريح المحاربي حدثني عنك بأنك قلت له ليقضوا تفثهم لقاء الإمام وليوفوا نذورهم تلك المناسك؟ فقال:صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهرا وباطنا ومن يحتمل ما يحتمل ذريح

### من هو المسلم؟

قال الرضا (عليه السلام): المؤمن الذي إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده، وليس منا من لم يأمن جاره بوائقه

### يوم الشك

عن سهل ابن سعد قال: سمعت الرضا عليه الصلاة والسلام يقول: الصوم للرؤية والفطر للرؤية وليس منا من صام قبل الرؤية للرؤية وأفطر قبل الرؤية للرؤية، قال: فقلت له: يا بن رسول الله فها ترى في صوم يوم الشك؟ فقال: حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم الصلاة والسلام قال: قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: لأن أصوم يوما من شعبان أحب إلى من أن أفطر يوما من شهر رمضان



## سرْ واثقاً باتجاه أحلامك

قراءة؛ على الشاهر

ربها يعتمدُ أكثر مؤلفي كتب (التنمية البشرية) على نظريات وآراء في هذا المجال، قد يكون بعضها بعيداً عن الحقيقة وحتى مجافياً لها، ولكن أن تقرأ كتاباً حقيقياً وواقعياً، فهذا هو المهم بالنسبة لي، لذا أضعُ بين أيدكم

كتاب ماثيو كيلي (مدير الأحلام)، الذي صاغه على شكلة حكاية رائعة جداً، حكاية عمل ذات مغزى، أما عن أبطالها فليسوا أناساً خرافيين، وإنها هم عمال حقيقيون لإحدى أهم الشركات الاستثمارية في العالم، ومن

خلال هذا الكتاب ستتعلّم من الطريقة التي يمكن للشركات سلوكها لإنجاز نتائج باهرة بواسطة مساعدة عامليها على تحقيق أحلامهم.

يقفُ الكتاب على موضوع في غاية الأهمية تتمثل بارتفاع نسبة غير الملتزمين من العاملين وتسرّبهم من شركاتهم، فإن كثيراً من المديرين يَحارون فيها يتعين عليهم عمله، ليست المسألة هي أننا لا نحلم أن نصبحَ مديرين عظهاء، بل إنها تكمنُ في أننا لم نتوصّل بعد إلى طريقة عملية وفاعلة لتحقيق هذا الحلم.

الكثير من المديرين الناجحين أخذوا يبحثون عها يدفع العاملين حقّاً إلى التشبّث بعملهم، وما اكتشفوه هو أنّ أهم حافز للموظفين ليس بالضرورة تقديم وعود لهم بأجور أو ترقيات وظيفية أعلى، بل هو تحقيق أحلامهم. الشخصية المهمة، إنهم يعرفون أيضاً أن الناس، أيا كان مستواهم بحاجة إلى المساعدة والتشجيع، وإلا بقيت أحلامنا أبداً مجرّد أحلام، وهذا يجعلنا غير راضين عن مهننا وحياتنا.

لقد انطلق المؤلف البارع (ماثيو كيلي) من فكرته المهمة القائلة بأن «الشركة لا يمكن أن تصبح أفضل نظيراتها، ولا إذا أصبح العاملون فيها أفضل نظرائهم»!، وقد توصل إلى هذه الفكرة بعد أن درس العلاقة بين الأحلام التي نتابعها شخصياً، والطريقة التي تجعلنا جميعاً ملتزمين بعملنا، وبمعالجة تجعلنا جميعاً ملتزمين بعملنا، وبمعالجة



36

**37** 



الغالبية العظمى من الناس العاملين في المنظهات في أيامنا هذه، ليسوا ملتزمين التزاماً قوياً بتنفيذ مههاتهم، وهذا هو المأزق الذي يواجهه المديرون المعاصرون، فالناس لا يشعرون بدرجات متفاوتة بارتباطهم بعملهم، أو المنظمة التي يعملون فيها، أو بالناس سلباً في الروح المعنوية، والفاعلية والإنتاجية، والتنمية المستدامة والألفة بالزبائن والربحية، أكثر من عدم الالتزام.

عدم الالتزام:

هل صحيح أن الموظف مشغول في عمله بنسبة (٨٠٪) أو بنسبة (٢٠٪) أو بنسبة (٢٠٪) أو بنسبة (٢٠٪) هو: هل قرّر الموظفون «ترك أعمالهم، هو: هل قرّر الموظفون «ترك أعمالهم، أجر أنتَ الحسابات الرياضية، ما هو مجموع الدولات المسجّلة في جدول رواتب منظمّتك؟ إذا كان موظفوك ملتزمين بنسبة (٧٥٪)، فإن التزام غير الكامل يجعلك تهدر (٢٥٪) من جدول رواتبك الشهري، مقابل عدم

مشكلة عدم التزام الموظفين بأعمالهم التي كانت آخذةً في التفاقم، اكتشف رابطة قوية بين عمل الناس معاً لتحقيق أهداف شركاتهم، وبين تحقيق أحلامهم الشخصية.

إن قوة مدير الأحلام تتجلى ببساطة في أن معرفة مفهوم مدير الأحلام ستغير طريقة إدارتك للناس وعلاقتك بهم حالاً وإلى الأبد، إذا ما عرفنا أن أقوى الأفكار تكون ـ دائهاً تقريباً بسيطة، وغالباً ما تنطلق من مصادر غير محتملة، وما كتاب كيلي، إلا توثيقٌ لهاتين المسلّمتين.

يدرك التنفيذيون في أيامنا هذه أن تكملة فقدان الناس الجيدين لم تعد مقصورة على نفقات توظيف عاملين جدد والاحتفاظ بها تبقّى منهم، إذ أنها وصفة للإخفاق، ويقر حتى أكثر المديرين تشككاً، بأن إحدى أهم الميزات التنافسية التي مكن أن تنعم بها شركة، هي قدرتها على الاحتفاظ برأسهالها البشري الآخذ في النضوب وتحفيزه.

الخروج من المأزق:

يبين كيلي أن مستقبل منظمتك وإمكانات موظفيك متداخلة فيها بينها، ثم إن مصائرها مرتبط بعضها ببعض، ولا يتسنى لمنظمتك أو مؤسستك أن تصبح أفضل نظيراتها من المنظهات، إلا إذا كان الناس الذين يديرونها يجهدون ليصبحوا أفضل من نظرائهم في العمل، هذه حقيقة عامة سواء أكانت المنظمة شركة أم مدرسة أم حكومة أم فريقاً رياضياً.

ويؤكّد كيلي حقيقة تقول أن المشكلة في

الإنتاجية المترتبة على عدم كمال الالتزام المذكور، وبالطبع فإن التكلفة الحقيقية لعملك تكون أعلى كثيراً عندما تدخل في حسبانك أن الموظفين غير الملتزمين يؤثرون سلباً في زبائنك، وفي أي سمة أخرى من سمات عملك.

وهنا يوفّر مفهوم مدير الأحلام طريقة ثورية لعكس اتجاه هذه النزعة السيئة إلى عدم الالتزام، ثم إنه يبين كيف يمكن للمنظات، كبيرها وصغيرها، أن تُعيد العاملين فيها ثانيةً إلى الالتزام الصادق، وهذا يولّد ميزة تنافسية ضخمة للمنظمة التي يؤدّي العاملون مهاتهم فيها.

ففي الماضي، كانت الشركات تتصارع في مجالات السعر والجودة وحجم الإنتاج وخدمة الزبائن والتميّز العملياتي وتفوّق المنتج في الأسواق، أما في العقود القادمة، فسنشهد المعركة العظيمة الآتية لا محالة، وهي معركة الحصول على المواهب، وقد يبدو أن المعركة قد حمي وطيسُها لدى بعضهم، لكن الحقيقة أنها ما زالت في مهدها!.

حكاية واقعية في كتاب.



## التنبيه عن الخطأ



عندما نقع في خطا يجب ان لا نحاول الاصرار عليه بل معالجته بها يضمن حقوق الاخرين وسلامة كرامتنا والافضل في تعاملنا مع الخطا هو تنبيه الاخرين لهذا الخطا تجنبا للوقوع فيه

### كيف تقرأ كتب التنمية البشرية؟



عندما تقرا كتب التنمية البشرية او الثقافة الاجتهاعية او تعليهات الحياة او كتب النجاح ، بالرغم ان فيها معلومات قيمة ولكن الاهم ان تبدا بالخطوة الاولى وهي من داخلك .

طهارة القلب وحب الناس والتفكير ببساطة جدا وانزع من قلبك أي تراكهات لمواقف سلبية مع الاخرين، وهذه كلها اطّرها بان عملك لوجه الله عز وجل، بعد هذا سترى ان المعلومات التي تحصل عليها من الكتب لطيفة وسهلة التطبيق.

## نصائح للحصول على قهوة مميزة

- ١ عدم شراء القهوة طازجة مثل الخضراوات أو الخبز
  - ٢- الاحتفاظ بالقهوة لمدة تزيد على شهر
  - ٣- عدم التأكد من اتساق حجم حبيبات القهوة
    - ٤ تحضير القهوة لمدة أقل من ٤ دقائق
    - ٥- نسيان صب ما لا تشربه على الفور
      - ٦- استخدام إبريق متسخ
      - ٧- إضافة الحليب والسكر
    - ٨- شراء القهوة سريعة التحضير بثمن زهيد
      - ٩ الجهل بكمية الكافيين





معرض الكتاب لمهرجان ربيع الشهادة الثالث





## الحق العام

في العديد من المناسبات ( اعراس او وفيات) ، يتسبّب بإغلاق بعض الشوارع الحيوية والرئيسية، وهذا ما يربك حركة السير، وجتى ان هنالك من يستغل الارصفة لتصبح مراب او محل لعرض البضاعة ويعتبر الرصيف او الشارع حق عام للجميع نامل ان تكون هنالك التزامات من قبل الجميع للنهوض بثقافة الحفاظ على الحق العام واحترام حقوق الاخرين

## الفرصة

يقال (الفرصة تأتي غالبا متنكرة خلف قناع من سوء الحظ أو الهزيمة المؤقتة، حاول أن تستغلها في كلتا الحالتين) ويقول مولانا امير المؤمنين عليه السلام (اغتنموا الفرص لانها تمر مرور السحاب) فلا تترد عندما تتاح لك فرصة لبلوغ هدف تسعى اليه منذ زمن بعيد ...



## نظرية الضفدع المغلي!!

تقول نظرية الضفدع المغلي أن لو جئت بضفدع ووضعته في وعاء (فيه ماء بارد) و الوعاء يسمح للضفدع بأن يقفز في أي وقت يشاء ثم سخنت الماء تدريجيا لن يشعر بالخطر و يتكيف مع كل وضع ساخن جديد و لن يقفز وسيبقى في الماء حتى بعدما يصير حاراً لأنه لن يشعر بالخطر التدريجي الحاصل وبذلك يموت عندما تبلغ درجة حرارة الماء قدراً مميتاً.

هكذا نجد كثيرا من البشر و كثير من المؤسسات تتكيف مع المتغيرات الخارجية و لا تشعر ابدا بأي حاجة للتغيير ،فهي لم تستجيب للاشارات لأنها لم تكن قوية بشكل كاف.

دعنا نضع ضفدعا آخر مباشرة في ماء في درجة الغليان في نفس الوعاء فالضفدع لن يبقى سكنا و سيقفز ذلك أن الاشارة كانت قوية بحيث كانت كافية للضفدع أن يخرج من هذا الوعاء.

و البشر و المؤسسات كذلك لا بدان يشعروا بالحاجة للتغيير و بالحاجة

و الموت. الحكمة : علينا أن ننتبه لما يتغير من حولنا ، كثيرون من ترجع بهم الحياة إلى الخلف تدريجيا وكثيرون من تضربهم الحياة ببطء وهـم لا

للقفز بدلا من التكيف و التدهور

يشعرون ولا يستيقظون إلا عند الغليان ولحظة فوات الآوان.





# المُعْلِينَ الْمُعَالِيَّةِ عَلِيلِهُ الْمُعَالِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينِ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعَلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعَلِينِ الْمُعِلَيْنِي الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِلِينَ الْمُعِينِ الْمُعِلَيْنِ الْمُعِلَيْنِ الْمُعِلِينَ الْمُعِلَيْنِ الْمُعِلِي الْمُعِلَيْنِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلَيْنِ الْمُعِلِي الْمُعِلَيْنِ الْمُعِلِي الْمُعِلْمِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِ الْمُعِلْمِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِ الْمُعِلْمِ الْمُعِلْمِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِي الْمُعِلْمِ الْمُعِلْمِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُ

